الموسم الثاني
للانصات المركزي

اليوم الاول .. مؤتمر التجديد في الاداء والاجماع في القرار

المرصد
AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 29
الخميس
2023/09/28

No. : 7845

انعطافة مشرقة

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

عدد خاص ..المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني

- التجديد في الاداء والاجماع في القرار
- وقائع اليوم الاول من المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني
- الرئيس بافل:سنبدأ مرحلة جديدة معاً
- بالاجماع..المؤتمر الخامس ينتخب بافل جلال طالباني رئيسا للاتحاد الوطني
- السيد كوسرت رسول والسيدة هيرو خان من الرموز العليا للاتحاد الوطني
- التقرير السياسي للرئيس بافل جلال طالباني في المؤتمر الخامس
- رئيس الجمهورية: نحو مرحلة جديدة من النضال الديمقراطي لمهام الاتحاد
- رئيس اقليم كوردستان: الاتحاد الوطني هو ارث مام جلال وقوة اساسية في المنطقة
- سماحة الحكيم: تاريخ حافل بالعطاء والنضال والمواقف الوطنية المشرفة
- د.حيدر العبادي: الاتحاد الوطني مسيرة وطنية ونضال تاريخي
- الخزعلي: مؤتمر مهم في ظل ظروف خاصة تشهدها المنطقة
- د.مثنى السامرائي: أفكار الرئيس مام جلال حاضرة بيننا وتبقى بطولاته في ذكرانا
- رئيس سلطة الرقابة القضائية: نفتخر بتاريخ وانجازات الرئيس مام جلال
- المالكي: الاتحاد الوطني قدم تضحيات غالية
- الحزب الاسلامي: تواصلون مسيرة الراحل مام جلال بهمة واقتدار كبير
- الفريجي يثمن جهود الرئيس بافل جلال طالباني
- الاشتراكية الدولية للاتحاد الوطني :ندعمكم بفخر واعتزاز
- فرصة لمراجعة سياسات الحزب السابقة و وضع رؤية مستقبلية
- بحر العلوم: ثقل كبير ليس في كردستان فقط وإنما في العراق والمنطقة
- افتتاحية: مبارك علينا مؤتمرنا
- محمد شيخ عثمان: انعطافة المؤتمر وحتمية النجاح
- فائق يزيدي : مؤتمر الاتحاد.. والحاجة لقرارات استراتيجية تاريخية
- الرئيس بافل طالباني يهنئ المسلمين بمناسبة المولد النبوي الشريف
- الرئيس بافل يعزي بالحادث الأليم في قضاء الحمدانية
- دراسة..دور الأحزاب السياسية في صنع السياسات العامة

العدد: 7855... 2023-09-28

التجديد في الاداء والاجماع في القرار

تحت هذا الشعار و بحضور الدكتور عبداللطيف جمال رشيد رئيس جمهورية العراق و الرئيس بافل جلال طالباني ونيجيرفان بارزاني رئيس اقليم كوردستان، وزعماء وممثلي الأحزاب العراقية والكوردستانية وسفراء وقناصل وممثلي عدد من الدول الاقليمية والعالمية، بدأ قبل ظهر الأربعاء ٢٠٢٣/٩/٢٧، أعمال المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني في قاعة قصر الفن بمدينة السليمانية.

بدأ المؤتمر بنشيد الاتحاد الوطني الكوردستاني ومن ثم الوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح الشهداء وضحايا حادثة حريق قضاء الحمدانية، مع عزف النشيد الوطني العراقي والنشيد القومي الكوردستاني، كما تليت آيات من الذكر الحكيم.

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28

كلمة رئيس الاتحاد الوطني في المؤتمر

بعد ذلك ألقى بافل جلال طالباني كلمة الاتحاد الوطني في المؤتمر، رحب فيها بالضيوف، ودعا الى وحدة الصف وخدمة الشعب.

ابرز ما جاء في كلمة الرئيس بافل طالباني:

*أرحب بالضيوف الكرام وأعضاء وكوادر الاتحاد الوطني الكوردستاني
*نجتمع هنا بروحية واحدة لنعمل من اجل تقوية الاتحاد وخدمة ابناء الشعب
*سنسير على نهج وسياسة فقيد الأمة الرئيس مام جلال
* سنبدأ مرحلة جديدة معاًو علينا التصالح مع الشعب وتقوية وحدة صف حزبنا
*نحن نمد يد السلام والأخوة لجميع الاحزاب ومن يؤمن بالحرية ووحدة الصف
* نحن نمد يد السلام لتقوية الاتفاق الستراتيجي بين الكورد والشيعة
* نحن نمد يد السلام لتقوية العلاقة مع الاخوة السنة والمسيحيين
*الاتحاد الوطني الكوردستاني حزب قوي وحيوي لذا يعقد مؤتمره خلال المرحلة الراهنة
*يجب ان ندافع عن حقوق النساء والمكونات
*يجب وضع برامج جيدة لمشاركة الشباب لأنهم ثروتنا،
*مع الاسف لحد الان لم تتم خدمة الشباب كما يجب.
* نخدم شعبنا ونحمي استقراره وأمنه وكرامته، كما نحمي وحدة الصف
* مهام الاتحاد الوطني الكوردستاني تبدأ من الآن
علينا ان نكون معاً وموحدين من اجل خدمة شعبنا
* لن أترككم ولن أفسح المجال للأعداء لكي ينالوا منكم
*لن نرضخ لأي احد ولن ننحني إلا لله تعالى.

رئيس الجمهورية:

من جهته اعرب رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية من اعمال المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني عن تفاؤله في انجاح المؤتمر واكد اهمية وحدة الصف الدخلي وخدمة جماهير شعب كوردستان،

ابرز ما جاء في كلمة فخامة رئيس جمهورية العراق:

ينبغي لنا ان نسير على النهج الرئيس مام جلال ونستمر على سياساته الحكيمة

*نعقد المؤتمر الخامس في وقت تمر علينا الذكرى السادسة على رحيله

*رحيل الرئيس مام جلال شكل كارثة كبيرة وفراغا لن يتم ملؤه

*على كوادر الاتحاد الوطني ان يعملوا لمرحلة جديدة من النضال

*على المؤتمر اتباع السياسة الحكيمة للرئيس مام جلال

*على المؤتمر ان يوجه مهامه مع القوى السياسية في إقليم كوردستان لخدمة الشعب.

*غياب وحدة الصف والخلافات بين الأطراف الكوردستانية خطر محدق

*روح الوئام والتكافل في الإقليم سيكون مفتاح النجاح والتوفيق في كوردستان والعراق

*يجب ان يؤكد المؤتمر على مبدأ سيادة القانون ومواجهة الفساد

*على المؤتمر ان يقرر تقديم الخدمات لذوي الشهداء والبيشمركة

*على المؤتمر الاهتمام بالمنظمات المهنية والجماهيرية والديمقراطية والنقابات

*من وظيفة المؤتمر ان يعدل السياسة العامة للحزب بما يعزز علاقاته

*يجب تحسين العلاقات مع دول الجوار بما يخدم مصالح الشعب الكوردستاني والعراقي.

*علينا ان نشرع بإعداد برنامج مكثف للانتخابات خدمة لمواطني إقليم كوردستان.

*الاتحاد الوطني واجه الكثير من النجاحات والصعوبات وتمكن من الحفاظ على كيانه

* الاتحاد الوطني استطاع ايصال مصلحة الشعب الكوردي الى أهدافه الرئيسية.

*ينبغي ان نحافظ على وحدتنا وانهاء الخلافات الجانبية

*ينبغي وضع مصلحة الشعب الكوردي بعين الاعتبار

*يجب ان تكون خطواتنا نحو حماية الامن القومي الكوردي.

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28

رئيس اقليم كوردستان

كما القى السيد نيجيرفان بارزاني رئيس اقليم كوردستان كلمة في مراسم افتتاح المؤتمر اكد فيه إن الاتحاد الوطني الكوردستاني، هو ارث مام جلال ويجب أن يستمر بنفس روحيته وفكره ونهجه صوب التفاهم والوئام وحل الخلافات في سبيل حماية المصلحة العامة.

ابرز ما جاء في كلمة السيد رئيس اقليم كردستان:

* الاتحاد الوطني هو ارث مام جلال ويجب أن يستمر بنفس روحيته وفكره
* *أبارك انعقاد المؤتمر لجميع أعضاء وجماهير الاتحاد الوطني
*أرجو أن تتمخض من المؤتمر نتائج جيدة وإيجابية لصالح الأوضاع السياسية للإقليم والعراق.
*نستذكر هنا وبمنتهى التقدير والتجليل المرحوم الرئيس مام جلال
*للاتحاد الوطني دور ومكانة مشهودان ورئيسان في الحركة التحررية الكوردستانية
*لا يزال الاتحاد الوطني في إقليم كوردستان وفي العراق، واحدا من القوى الرئيسة
*تجربة العمل المشترك بين الحزبين أثبتت أن الانتصار يكمن في وحدة الصف والشراكة
*لحماية المكاسب والحقوق الدستورية لإقليم كوردستان، أمامنا طريق واحد لا غير
*ضرورة الاستمرار ومواصلة التعاون وقبول الآخر والشراكة والعمل المشترك
*قوتنا وديمومتنا جميعاً تكمن في وحدة الصف والتلاحم
*مستلزمات المرحلة الحالية والتحديات تتطلب من القوى كافة نبذ جميع خلافاتها
*من الطبيعي أن يكون هناك تنافس سياسي واختلاف في الرؤى السياسية بين الأطراف
*يجب أن تجمع المصلحة المشتركة الجميع على هدف مشترك هو حماية التجربة
*إقليم كوردستان يكون قويا عندما تكون أطرافه السياسية متراصة متلاحم
*يكون إقليم كوردستان قوياً عند وضع المصلحة العليا للشعب والوطن فوق أي مصلحة أخرى
*إقليم كوردستان، قدم تجربة جميلة أصبحت موضع اهتمام واحترام العالم والعراق.
*إقليم كوردستان يريد حل كل المشاكل والخلافات مع بغداد
*لا ينبغي اتخاذ الموازنة ورواتب موظفي إقليم كوردستان رهينة للخلافات السياسية
*خلق مشاكل مالية لإقليم كوردستان لا يخدم العراق في أي شيء.
*حرمان أي مكون للعراق يضعف التزامه وولاءه لهذا البلد.
*علينا جميعاً في العراق أن نتخذ من الماضي درساً وعبرة نعتبر بها.
* فشل الإقليم أو أي منطقة أو مكون للعراق، لم يكن أبداً نصراً لأي جزء أو مكون آخر للعراق

كلمة سماحة السيد عمار الحكيم:

والقى سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني كلمة خلال المؤتمر قال فيها إنها فرصة حقيقية لعموم العراقيين وللإخوة في إقليم كوردستان بشكل خاص، لاستحضار القيم الوطنية التي سار عليها الزعيم الراحل مام جلال، فهو لم يتعامل يوما مع حكومة بغداد من زوايا الندية أو المنافسة القومية، وكان يؤمن بأن استقرار العراق وحكومته يعني استقرار إقليم كوردستان، وأن الأزمات مهما حصلت واشتدت، فإن الحلول حاضرة في أذهان الإخوة وأبناء البيت الواحد.

ابرز ما جاء في كلمة سماحة السيد عمار الحكيم:

* العمل السياسي الناجح بتطلب الإخلاص والمثابرة

*إنها فرصة حقيقية لعموم العراقيين وللإخوة في إقليم كوردستان بشكل خاص

*إنها فرصة حقيقية لاستحضار القيم الوطنية التي سار عليها الزعيم الراحل مام جلال

*الزعيم الراحل مام جلال لم يتعامل يوما مع حكومة بغداد من زوايا الندية أو المنافسة القومية

*الزعيم الراحل مام جلال كان يؤمن بأن استقرار العراق وحكومته يعني استقرار إقليم كوردستان

*نتطلع نحو كوردستان العزيزة ونرى فيها ملامح المستقبل المشرق

*لقد مر العراق بظروف شتى من المصاعب والتحديات، كادت توصله الى حافة الانهيار

*ضرورة التماسك ووحدة الكلمة ونبذ الخلافات بين أبناء الوطن الواحد

*بغداد لا يمكن أن تكون قوية من دون أن تكون كوردستان قويةً ومتماسكةً

*لدينا فرص كثيرة رغم التحديات الكبيرة، ولا يمكن تجاهل الصعوبات والمشاكل

*يجب ألا نكون أسرى لتلك الهواجس أو نعيش في إطارها مكبلين

*العراق بلد غني رغم تحدياته الإقتصادية وواقعه السياسي ثري بالتجارب

*سيادة الدولة يجب أن تبقى حاضرة في كل شبر من أرض العراق

*أمن السليمانية وأربيل ودهوك هو ذاته أمن البصرة وبغداد والموصل

*سيادة القانون هو المصير المشترك بين جميع القوى السياسية الوطنية

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28

رئيس ائتلاف النصر الدكتور حيدر العبادي:

والقى رئيس ائتلاف النصر الدكتور حيدر العبادي كلمة خلال افتتاح المؤتمر وقال : وكلي أمل بان يتكلل مؤتمركم الموقر بالنجاح وان يواصل الاتحاد الوطني مسيرته الوطنية ونضاله التاريخي لتحقيق

ابرز ما جاء في كلمة رئيس ائتلاف النصر الدكتور حيدر العبادي:

آمل أن يواصل الاتحاد الوطني مسيرته الوطنية ونضاله التاريخي

*يحتاج العمل الحزبي في العراق الى اعادة تأسيس شاملة وبما يناسب تحديات الواقع

*لايمكن مواكبة العصر وتأدية المهام السياسية دون النظر الى ما يحتاجه العمل السياسي

*الاحزاب العراقية تحتاج الى اعادة التأسيس وفقا لاستحقاقات الدولة الوطنية

*المواطنة والديمقراطية والتعددية والتعايش والتنمية هي أسس الايولوجيات الحزبية الوطنية

* هروب الاحزاب من استحقاقات اعادة البناء والتأسيس سيعود لامحالة بالضرر

*لايمكن لأي دولة ان تتقدم وتستقر دون تقدم واستقرار نظامها السياسي

*يجب أن تكون القوى السياسية تحت سلطة القانون وليس فوقها

*مصالح الجميع تتحقق عن طريق الدولة

*اي ركون لإضعاف الدولة سيعود على الشعب بالويلات والمآسي

*لايمكن لأي دولة ان تستقر دون التعاون الوطني.

*ويجب ان تكون الاحزاب السياسية خير ممثل للشعب بجميع مكوناته

*مسالة الاصلاح وتغيير الواقع السياسي يحتاج الى التضحيات

*الأمين العام لعصائب أهل الحق السيد قيس الخزعلي

وبعد ذلك القى الأمين العام لعصائب أهل الحق السيد قيس الخزعلي كلمة في المؤتمر اعرب عن أمله لجميع أعضاء الاتحاد الوطني الكوردستاني بالتوفيق في القيام بواجبهم بالشكل الذي يؤدي الى التوافق والانسجام مع هذه المرحلة الجديدة.

ابرز ما جاء في كلمة السيد قيس الخزعلي:

مؤتمر الاتحاد الوطني يقام في ظروف خاصة تشهدها كوردستان والعراق

*نامل التوفيق للمؤتمر في القيام بواجبه بالشكل الذي يؤدي الى الانسجام مع هذه المرحلة.

*هذه اول زيارة لي الى اقليم كوردستان

*نتشرف هذا اليوم بالمشاركة في المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني

*القادة العراقيين المؤسسين لهذه المرحلة السياسية استطاعوا أن يتفقوا فيما بينهم

*هذه الدولة لم تشهد الاستقرار، لذا يحتاج العراق الى ستقرار سياسي

*نحن أبناء الجيل الراهن ويجب علينا ان نصل الى اتفاق بيننا

* خير العراق هو لكل العراقيين

*اذا كان هناك مواطن فقير فهذه مسؤوليتنا جميعا

* يجب توزيع خيرات العراق على المواطنين دون تمييز

* هناك مرحلة سياسية جديدة وقادة العراق وضعوا يدهم في البعض

* الكورد يريدون السلام والاستقرار وعدم التطاول على الاطراف الاخرى

* يجب احترام الكرد لانهم ثروة للعراق

*يجب ان نعمل على الوصول الى مرحلة جديدة لتوفير الخدمات والمستحقات للجميع

* علينا العمل من اجل الالتزام بالقانون والدستور لحماية العراق الفيدرالي

* العراق الفيدرالي يحدد حقوق وامتيازات الجميع

* لا يجوز ان يقع اي عراقي ضحية الصراعات السياسية

*لن نقبل بتأخر رواتب موظفي اقليم كوردستان

* علينا ايجاد الحل فنحن نتحمل مسؤولية جميع المواطنين في كل انحاء العراق

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28،

*رئيس تحالف العزم الدكتور مثنى السامرائي

القى الدكتور مثنى السامرائي رئيس تحالف العزم كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عبر فيها عن امله في تطوير الاتحاد الوطني الكوردستاني ونجاح المؤتمر.

ابرز ما جاء في كلمة الدكتور مثنى السامرائي:

*نأمل النجاح وتطويرا أكثر للحزب كي يتمكن من مواصلة مهامه
*نأمل النجاح للحزب في الدفاع عن المصالح التي ناضل من اجلها وتحقيق السلام
*أفكار الرئيس مام جلال حاضرة بيننا وتبقى بطولاته في ذكرانا
*أكد فخامته على العدالة والتربية وتطوير البلاد تحت مظلة الفيدرالية.
*نأمل من أعماق قلبنا تحقيق اهدافكم وإقرار أفضل السبل في خدمة المواطنين
*هناك مسؤولية تضامنية علينا جميعا في العراق تجاه المواطنين
*تجاوزنا العديد من الازمات المالية والارهابية ويمكننا معا ان نواجه المشكلات الراهنة
*يجب ان واجه المشكلات الراهنة كي نتمكن من الحفاظ على الديمقراطية
*معا يجب ان نحقق عبر الدستور والقانون والشفافية تقديم أفضل الخدمات
*معالجة المشكلات مسؤولية كبيرة على الأحزاب الأساسية

رئيس سلطة الرقابة القضائية: نفتخر بتاريخ وانجازات الرئيس مام جلال

ووجه ليث جابر رئيس سلطة الرقابة القضائية في العراق كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس، قدم فيها تبريكاته بعقد المؤتمر الخامس واكد مساندته لأعمال المؤتمر، كما اثنى على دور الاتحاد الوطني الكوردستاني والرئيس الراحل مام جلال بما قدم من الخدمات والتضحيات لإقليم كوردستان والعراق، قائلا: « نفتخر بتاريخ وانجازات الرئيس الراحل مام جلال حيث كان له تاثير كبير على العراق».

تكريم عدد من المناضلين العتيدين

وفي ختام الجلسة الصباحية تم تكريم عدد من المناضلين العتيدين للاتحاد الوطني الكوردستاني.

انتخاب بافل جلال طالباني رئيسا للاتحاد الوطني الكوردستاني

هذا واعاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني انتخاب بافل جلال طالباني رئيسا للاتحاد الوطني الكوردستاني.

وخلال جلسته المسائية لليوم الاول من المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني اعاد المؤتمر وباجماع اعضائه انتخاب بافل جلال طالباني رئيسا للاتحاد الوطني الكوردستاني.

اختيار السيد كوسرت رسول علي والسيدة هيرو إبراهيم أحمد رمزين عاليين

كما وإجمع أعضاء المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني على اختيار السيد كوسرت رسول علي والسيدة هيرو إبراهيم أحمد كرموز عليا في الاتحاد الوطني تثمينا لدورهما ومكانتهما ونضالهما في تاريخ الحزب.

المؤتمر يستمر ٣ أيام ويشارك فيه ٦٠٠ عضو، ومن المنتظر أن يتم خلاله تقليص عدد أعضاء المجلس القيادي الى ٥١ عضوا بضمنهم رئيس الاتحاد الوطني، كما يتم تقليص عدد أعضاء المكتب السياسي الى ١٠.

وسيقترح في المؤتمر تشكيل ٣ مجالس، وهي المجلس الأعلى للسياسات والمصالح والمجلس القيادي ومجلس الإسناد، وسيشرف رئيس الاتحاد الوطني مباشرة على مجلس الإسناد الذي يعمل على تأهيل الكوادر الجديدة من الشباب والنساء، كما سيكون مركزا لتكوين القيادات الشابة.

تعديل النظام الداخلي للاتحاد الوطني الكوردستاني سيكون إحدى مهام المؤتمر الخامس، حيث ستتعزز المركزية الحزبية وستتخذ جميع القرارات بعد المؤتمر بالإجماع.

وكان المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني قد اجتمع يوم ٢٠٢٣/٨/٢٠ في مدينة كركوك، بإشراف بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، حيث تقرر خلال الاجتماع إنعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني في ٢٠٢٣/٩/٢٧.

عقد الاتحاد الوطني الكوردستاني حتى الآن ٤ مؤتمرات، الأول في عام ١٩٩٢ والثاني في ٢٠٠١ والثالث في ٢٠١٠ والرابع في ٢٠١٩.

سنبدأ مرحلة جديدة معاً

نص كلمة بافل جلال طالباني في افتتاح المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني

السليمانية 27-9-2023

«أرحب بالضيوف الكرام وأعضاء وكوادر الاتحاد الوطني الكوردستاني في المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني، نجتمع هنا بروحية واحدة لنعمل من اجل تقوية الاتحاد الوطني الكوردستاني لخدمة ابناء شعب كوردستان سنسير على نهج وسياسة فقيد الأمة الرئيس مام جلال.

نحن اليوم سنبدأ مرحلة جديدة معاً، علينا التصالح مع الشعب وتقوية وحدة صف حزبنا ويجب ان نستعد لتقديم جميع التضحيات من اجل شعبنا ونحن نمد يد السلام والأخوة لجميع الاحزاب الكوردسانية واي طرف يؤمن بالحرية ووحدة الصف وتقوية علاقاتنا مع اخواننا في بغداد وتقوية الاتفاق الستراتيجي بين الكورد والشيعة وإغنائها، وكذلك مع الاخوة السنة والمسيحيين واي طرف مستعد للوحدة والنضال معاً من اجل الديمقراطية.

الاتحاد الوطني الكوردستاني حزب قوي وحيوي لذا يعقد مؤتمره خلال المرحلة الراهنة وقبل اجراء عمليتين انتخابيتين، يجب علينا الدفاع عن شعبنا ونجعل من كوردستان جنة يعيش فيها الجميع بحرية ويطرحوا آراءهم بلا خوف وان ندافع عن حقوق النساء والمكونات، ونضع برامج جيدة لمشاركة الشباب لأنهم ثروتنا، ومع الاسف لحد الان لم تتم خدمتهم كما يجب.

أؤكد أننا نخدم شعبنا ونحمي استقراره وأمنه وكرامته، كما نحمي وحدة الصف والسلم في كوردستان والعراق.

أنتهز هذه الفرصة لأشكركم على منحي الثقة للنضال معا خلال العامين الماضيين وفسحتم لي المجال لخدمتكم، مهام الاتحاد الوطني الكوردستاني تبدأ من الآن وعلينا ان نكون معاً وموحدين من اجل خدمة شعبنا، وأعدكم بأني لن أترككم ولن أفسح المجال للأعداء لكي ينالوا منكم، نحن الاتحاد الوطني الكوردستاني، حزب المناضلين والشهداء، حزب الأبطال وإسقاط الدكتاتورية، ولن نرضخ لأي احد ولن ننحني إلا لله تعالى.

أشكركم مرة أخرى وأشد على أيديكم،

عاش الاتحاد الوطني والى أمام».

بالاجماع..المؤتمر الخامس ينتخب بافل جلال طالباني رئيسا للاتحاد الوطني

اعاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني انتخاب بافل جلال طالباني رئيسا للاتحاد الوطني الكوردستاني.

وخلال جلسته المسائية لليوم الاول من المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني اعاد المؤتمر وباجماع اعضائه انتخاب بافل جلال طالباني رئيسا للاتحاد الوطني الكوردستاني.

سيرة ذاتية:

ولد في العاصمة بغداد عام ١٩٧٣

طالباني هو الابن البكر لجلال طالباني وهيرو إبراهيم أحمد،

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28،

وشقيق قوباد طالباني

سُمـي بهذا الاسم تيمنا بنهر "بافل" الواقع في مصيف "جمي رزان".

قضى أيام طفولته وشبابه في منزل جده إبراهيم أحمد في بريطانيا، إذ أمضى مرحلة الشباب من حياته بالقراءة وممارسة الرياضة.

تقلد منصب مسؤول مكتب سكرتارية الرئيس جلال طالباني

شارك في العام ١٩٩٦ في تدريبات أجرتها فيلق فرنسا

وفي العام ١٩٩٨ كان أحد المشاركين في التدريبات العسكرية البريطانية

شارك طالباني في العام ٢٠٠٠ في تدريبات القوات الخاصة الأمريكية

درس الإستراتيجية السياسية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة

أسس لاحقا جهاز مكافحة إرهاب كردستان وكان مسؤولا لشؤون الجهاز

برز بافل طالباني بعد وفاة أبيه الرئيس العراقي الأسبق جلال طالباني وإعادة جثمانه إلى مدينة السليمانية، راعيا لوحدة صف الاتحاد الوطني.

عمل على إجراء مصالحة بين الأصوات المعارضة داخل الاتحاد الوطني وخارجه.

لعب دورا في تنصيب رئيس الجمهورية

لم يتبوء أي منصب في الاتحاد الوطني لحين عقد المؤتمر الرابع للحزب، والذي انتخب فيه عضوا قياديا.

انتخب في الـ ١٨ من شباط ٢٠٢٠ رئيسا مشتركا للاتحاد الوطني بأغلبية أعضاء المجلس القيادي للحزب قبل أن يعيد ذات المجلس وبأغبية أصوات أعضائه، رئيسا للاتحاد الوطني الكردستاني في الـ ٢٨ / ٨ /٢٠٢٢.

أدى بافل جلال طالباني خلال فترة رئاسته للاتحاد الوطني دورا لافتا ومهما في توحيد صفوف الحزب، وتعزيز مكانته في إقليم كردستان والعراق والمنطقة.

يُجمِع المراقبون أن طالباني بوصفه قائدا سياسيا مؤثرا كان له حصة الأسد في الحراك السياسي الذي شهدته الساحة السياسية خلال العام المنصرم.

الرموز العليا للاتحاد الوطني الكردستاني

إجماع أعضاء المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني في الجلسة المسائية يوم الاربعاء ٢٠٢٣/٩/٢٧ على اختيار كوسرت رسول علي والسيدة هيرو إبراهيم أحمد رمزين بارزين في الاتحاد الوطني تثمينا لدورهما ومكانتهما ونضالهما في تاريخ الحزب.

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28،

التقرير السياسي للرئيس بافل جلال طالباني في المؤتمر الخامس

مرحلة ذهبية من وحدة الصف والقرار والقوة، من أجل تطوير وحماية الاتحادات الثلاثة

القى السيد بافل جلال طالباني في الجلسة المسائية لليوم الاول من المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني عقب انتخابه رئيسا للاتحاد الوطني الكوردستاني، تقريره السياسي الذي تناول فيه مجموعة من المحاور والمواضيع الهامة، وفيما يأتي نص التقرير:

«الاتحاد الوطني الكوردستاني وبعد المؤتمر الرابع بدأ بتنفيذ المشاريع والستراتيجيات السياسية التي تقرر تنفيذها على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وباقي المجالات الاخرى، وقام بتفعيل الخطوات لتطوير المفاصل السياسية والمؤسساتية على المستوى الحزبي والحكم في الاقليم والعراق.

في المرحلة التي تلت المؤتمر، تعرضت الانسانية واقليم كوردستان ايضا الى ازمة كبيرة، وهي انتشار فايروس كورونا، حيث سخر الاتحاد الوطني وبكل مسؤولية جميع برامجه لخدمة القدرات البشرية واغاثة المواطنين، وفي هذا الصدد سخر جميع قدراته الادارية والمالية للتغلب على الوباء وحماية حياة المواطنين، الاتحاد الوطني لم يقف عند ذلك الحد بل قام كأول قوة سياسية في الاقليم بتوجيه كل جهوده السياسية والدبلوماسية من اجل جمع الادوية، وتقديم الخدمات وافتتاح المراكز الصحية، وفي فترة هذين العامين تم تحديد المهام والمسؤوليات على

المستوى الحزبي والمكاتب والمؤسسات كضرورة يومية وتم تطوير العلاقات على جميع المستويات وفقا لبرامج محددة.

نقطة تحول، تصحيح المسار

يوم ٨ تموز ٢٠٢١، كان نقطة تحول، تصحيح المسار واحياء الحياة الحزبية في جميع المفاصل، وبعد تلك المرحلة ظهر اتحاد وطني موحد في الموقف، قرار موحد، عمل مشترك، ووجه برامجه لتقوية الحياة الرفاقية وبناء الثقة داخل الحزب ومع الشعب.

ما حدث هو ظهور اليد الخضراء للاتحاد الوطني من اجل احياء وتطبيع حياة ومعيشة المواطنين، من اجل اعادة الاستقرار وسيادة القانون، الاتحاد الوطني اصبح ذلك الاتحاد الذي بناه الرئيس مام جلال، وواجه التحديات والصراعات السياسية في الاقليم والعراق بحماس سياسي وبكل قوة، واصبح خندقاً رئيسيا للدفاع عن حقوق الشعب وحماية كيان الاقليم وحمل على عاتقه المسؤوليات القومية والوطنية.

> **يوم 8 تموز 2021، كان نقطة تحول، تصحيح المسار واحياء الحياة الحزبية**

وفي اول محطة بعد ٨ تموز، حقق الاتحاد الوطني انتصاراً كبيرا في انتخابات مجلس النواب كثاني قوة على مستوى اقليم كوردستان. وتمكن من تقوية موقعه، واستطاع بقيادة الرئيس بافل جلال طالباني ورغم الضغوطات الداخلية ولي الاذرع، من تقوية موقع الكورد في بغداد، والحصول على منصب رئيس الجمهورية والعديد من المناصب الاخرى على مستوى الوزراء ووكلاء الوزراء.

صوت حي على مستوى العراق

الاتحاد الوطني برئاسة الرئيس بافل جلال طالباني قرر توجيه ثقله السياسي الى بغداد وعقد اول اجتماع للمكتب السياسي، وفي ذلك السبيل فتح الابواب السياسية لمنزل الرئيس مام جلال واستضاف الاطراف والاحزاب السياسية العراقية دون تمييز، من اجل المصالحة السياسية وبناء حكم قوي في العراق من جهة، وفعل دوره بكل قوة من اجل حماية حقوق ومستحقات شعب كوردستان والموقع السياسي للكورد في العراق من جهة اخرى، ومنذ ذلك الوقت عقد الرئيس بافل جلال طالباني اكثر من ١٧٠ لقاءً وزيارة سياسية مع القوى والاطراف السياسية في العراق والسفراء والمبعوثين الدبلوماسيين، واصر على حماية الامن والاستقرار وسيادة القانون، ومكافحة الفساد ومواجهة هدر المال العام وانجاح عملية الاصلاح.

وبعيدا عن التفكير الحزبي، القومي والديني، سعى من اجل الوصول الى حوار وطني بناء، بشكل تخطو فيه الاطراف السياسية في الاقليم والعراق نحو توفير حقوق المواطنين بعيدا عن كل مصلحة حزبية والتوجه نحو مستقبل اكثر اشراقاً.

الاتحاد الوطني وكحزب مناضل، مسؤول، صاحب قرار وموقع سياسي اكد اصراره على المعالجة السياسية للمشاكل، وترسيخ الحقوق الدستورية لشعب كوردستان في بغداد، وطالب في جميع تحركاته السياسية الاطراف السياسية وخاصة بين الاقليم والعراق بمراعاة المصالح الوطنية وان يكون العمل المشترك والتفهم اساسا لعملهم.

لم يساوم على حماية واحترام كيان اقليم كوردستان،

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28

والحقوق الدستورية لشعب كوردستان، وهذه هي الخطوط الحمراء للاتحاد الوطني والتي لايمكن تجاوزها.

الاتحاد الوطني عمل وسيستمر على خط وطني ومسؤول لحماية حقوق جميع مكونات الشعب العراقي، الشراكة الحقيقية، التوافق على اساس الشراكة ورفض سياسة الاغلبية والاقلية.

تمت توصية أعضاء فريق الاتحاد الوطني في الحكومة ومجلس النواب في بغداد، لأن يكونوا المدافعين الحقيقيين عن المواطنين وعن شراكة الكورد في العراق والحقوق الدستورية للاقليم، وان يكونوا مساعدين ومتعاونين مع الاطراف التي تؤمن بحقوق شعبنا.

على مستوى الاقليم

العلاقات السياسية للاتحاد الوطني الكوردستاني مع الاحزاب والاطراف نظمت من جديد، وطور الاتحاد الوطني الستراتيجيات العليا القومية والوطنية على اساس حماية الديمقراطية، الحرية، حقوق الانسان، المساواة والعدالة، وثروات البلاد للمواطنين، وامام الازمات السياسية في الاقليم، كان صاحب رؤية العمل المشترك وحماية وحدة القوى السياسية وتوحيد البيت الكوردي، ومن اجل تحقيق تلك الاهداف العليا عقد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني في مرحلة تعديل المسار ٦٠ لقاءً سياسيا مع الاطراف في الاقليم، وفي جميع لقاءاته اكد رئيس الاتحاد الوطني على ضرورة توحيد القوى والقدرات لترسيخ وحدة الصف والموقف الوطني الكوردستاني من اجل حماية وترسيخ الحقوق الفعلية، وشراكة الكورد في العراق، والتي مصدرها الرؤية المسؤولة والعليا خارج المنظور الحزبي والمصالح الشخصية وهذا من اجل توفير حياة افضل للمواطنين وتقوية اطار اقليم كورستان والتي هي الاهداف الثابتة للاتحاد الوطني.

الاتحاد الوطني اخذ بعين الاعتبار جميع التقارير الدولية والداخلية السلبية التي تحدثت عن ملفات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والحكم واصبحت تشكل خطراً على اطار وسمعة اقليم كوردستان، وكسر الصمت قبل جميع القوى السياسية وتحمل مسؤولية تصحيح مسار الحكم والدفاع عن الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.

وحول ملف الديمقراطية والانتخابات، دافع الاتحاد الوطني وبصوت عال عن تنقيح سجل الناخبين، وتعديل قانون الانتخابات وحماية حق استقلال المكونات ومقاعدهم لكي ينتخبوا ممثليهم الحقيقيين، ولكي لايستخدم اي طرف مقاعد المكونات لمصالحه الخاصة.

> **حقق الاتحاد الوطني انتصاراً كبيرا في انتخابات مجلس النواب كثاني قوة**

كما سعى دائماً من اجل توزيع النفط والطاقة والمواد الطبيعية في كوردستان بشكل عادل وان تكون في خدمة حياة المواطنين واعمار اقليم كوردستان.

ولحياته الحزبية، عقد الاتحاد الوطني الكوردستاني باشراف الرئيس بافل جلال طالباني أول ملتقى وشارك اعضاء الاتحاد الوطني بشكل حقيقي في استثمار المشاريع السياسية لجميع المؤسسات ورؤية الحزب ولمفاصل الحكم في الاقليم، استمرت التغييرات على الاسس، والتوصيات، والتقارير التي صدرت عن ملتقى الاتحاد الوطني، ووضعت جميع المؤسسات والمنظمات في خدمة الصالح العام.

وفيما يخص القوات الأمنية على صعيد وكالة

المعلومات والأجهزة الأمنية، حدثت تغييرات كبيرة، ووضعت جميع هذه الأجهزة الأمنية في أيد أمينة، وسخرت في خدمة استقرار اقليم كوردستان.

وبشأن تطلعات المواطنين، وكوادر وأعضاء الاتحاد الوطني، وربط العلاقة بين المواطنين والاتحاد والاستجابة لمطالبهم، انشأ الرئيس بافل جلال طالباني الخط الأخضر كخط اتصال مستمر بين الرئيس، الاتحاد الوطني والمواطنين، لإيصال الأصوات المختلفة الى المسؤولين الحزبيين والحكوميين، ووضع في خدمة جميع طبقات وشرائح المجتمع، ويتسلم جميع الطلبات دون الاهتمام بالخلفيات الحزبية، الدينية والقومية، ويتابعها، حيث تسلم هذا الخط في فترة ثلاثة أشهر ١٨ ألف اتصال.

أما فيما يتعلق بالجانب الدبلوماسي والدولي، فقد تمت دعوة الاتحاد الوطني وممثليه للمشاركة في المؤتمرات الدولية وخاصة في أوربا، العالم العربي، آسيا وأمريكا، وعلى مستوى السفارات والقنصليات والممثليات، فإن علاقات الاتحاد الوطني في نسق تصاعدي، حيث طور علاقاته في إطار المصالح العليا لشعبنا.

وعلى صعيد كوردستان الكبرى، ودون الاكتراث الى التهديدات الاقليمية، وقف مع شعبنا وسعى لإدامة عملية السلام، استنادا الى احترام حق الجيرة، وله إيمان راسخ بالحل السلمي للمشكلات والحوار والتفاهم، لأنه لن يتحقق الاستقرار في المنطقة ما لم تحل القضية الكوردية.

بصورة عامة، يعيش الاتحاد الوطني الكوردستاني برئاسة الرئيس بافل جلال طالباني، في مرحلة ذهبية من وحدة الصف والقرار والقوة، من أجل تطوير وحماية الاتحادات الثلاثة: اتحاد جماهير الشعب، وحدة الصف داخل الاتحاد الوطني، الاتحاد الوطني الكوردستاني.

الصوت الحي

تواصلت التغييرات، وتمت إعادة تنظيم جميع مراكز الاتحاد الوطني في هذا الاطار، وتم أخذ دور النساء وتأثيرهن في الحياة الحزبية بنظر الاعتبار، كما تم تحديد نسبة النساء من ٢٠ الى ٢٥٪. وفي الوقت نفسه، دخلت مشاريع الدورات التوعوية والسيطرة النوعية، تطوير قدرات الكوادر وإظهار دورهم وتقديم الشباب في جميع المؤسسات حيز التنفيذ وانتعشت الحياة الحزبية.

ومن منطلق حرص الاتحاد الوطني على الشباب والطلبة، فإن رئيس الاتحاد الوطني مشارك ومراقب عن كثب في الاستماع اليهم وتحقيق رغباتهم. فقد سخر عشرات الساعات لحل مشكلات الطلبة، دعم العملية التربوية والتعليم العالي، ولإدامة هذه العملية المهمة، وضع مساعدة مؤسسات التعليم العالي وإعادة إعمار الأقسام الداخلية على عاتق الاتحاد الوطني الكوردستاني، وبدلا من قمع الأصوات المعارضة والتظاهرات، استجاب لهم بالأفعال وتقديم الخدمات. ونتيجة هذه الخدمات جاء طلبة السليمانية في مقدمة الطلبة الأوائل في الاقليم والعراق، واحتلت جامعة السليمانية الصدارة على صعيد جامعات الاقليم.

> **استطاع الاتحاد الوطني من تقوية موقع الكورد في بغداد**

كما إن الاتحاد الوطني الكوردستاني هو أول قوة سياسية في كوردستان والعراق وضع مسألة حماية البيئة ضمن أولوياته وأطلق حملة غرس مليون شجرة وتخضير كوردستان ونفذها في غضون عام واحد، كما أعلن دعمه

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28

لمشروع الطاقة النظيفة لإنتاج الكهرباء وسيدخل هذه المسألة حيز التنفيذ في مؤسساته.

وإزاء التمييز المالي والاداري في حدود السليمانية، فقد سخر الاتحاد كامل قدراته المالية في الخدمة العامة وقطاعات الصحة، التربية، التعليم العالي، البلديات وحماية البيئة، وقدم الدعم المادي المباشر لها في سبيل خدمة المواطنين وعدم تعطل هذه القطاعات الحيوية التي لها اتصال مباشر بحياة الناس.

وفيما يتعلق بالمجال الأمني والعسكري، فقد بدأ الاتحاد الوطني بعد ٨ تموز، بإشراف وقرار من الرئيس بافل، بعملية الاصلاح وإعادة التنظيم في قوات ٧٠ وهذه العملية مستمرة في جميع الألوية، حيث تم حتى الآن تنظيم ٥ ألوية، وفي الوقت نفسه، ورغم العراقيل الحزبية والسياسية في الاقليم، تم تنظيم ٣٠ لواء مشتركا، اثنان منهما ضمن القوات العراقية لحماية المناطق المستقطعة، كما تم تشكيل فرقة عسكرية في السليمانية والتي تعد من المكتسبات المهمة.

ومن الناحية اللوجستية، تطوير القدرات العسكرية، التسليح والتطوير المالي، تم ايلاء اهتمام أكبر بالقوات ٧٠، وتتم إعادة تنظيمها وفق المبادئ العلمية الحديثة، وهذه العملية مستمرة. ومن حيث التدريب طرأت تغييرات نوعية بصورة عامة على قوات الاتحاد الوطني، فقد تم إنهاء قوات الأشخاص والجماعات، وتوجد الآن قوة وحيدة وهي قوة الاتحاد الوطني وكوردستان.

وفيما يخص القوات الأمنية على صعيد وكالة المعلومات والأجهزة الأمنية، حدثت تغييرات كبيرة، ووضعت جميع هذه الأجهزة الأمنية في أيد أمينة، وسخرت في خدمة استقرار اقليم كوردستان.

وبشأن تطلعات المواطنين، وكوادر وأعضاء الاتحاد الوطني، وربط العلاقة بين المواطنين والاتحاد والاستجابة لمطالبهم، انشأ الرئيس بافل جلال طالباني الخط الأخضر كخط اتصال مستمر بين الرئيس، الاتحاد الوطني والمواطنين، لإيصال الأصوات المختلفة الى المسؤولين الحزبيين والحكوميين، ووضع في خدمة جميع طبقات وشرائح المجتمع، ويتسلم جميع الطلبات دون الاهتمام بالخلفيات الحزبية، الدينية والقومية، ويتابعها، حيث تسلم هذا الخط في فترة ثلاثة أشهر ١٨ ألف اتصال.

أما فيما يتعلق بالجانب الدبلوماسي والدولي، فقد تمت دعوة الاتحاد الوطني وممثليه للمشاركة في المؤتمرات الدولية وخاصة في أوربا، العالم العربي، آسيا وأمريكا، وعلى مستوى السفارات والقنصليات والممثليات، فإن علاقات الاتحاد الوطني في نسق تصاعدي، حيث طور علاقاته في إطار المصالح العليا لشعبنا.

> **لم يساوم على حماية واحترام كيان الاقليم والحقوق الدستورية لشعب كوردستان**

وعلى صعيد كوردستان الكبرى، ودون الاكتراث الى التهديدات الاقليمية، وقف مع شعبنا وسعى لإدامة عملية السلام، استنادا الى احترام حق الجيرة، وله إيمان راسخ بالحل السلمي للمشكلات والحوار والتفاهم، لأنه لن يتحقق الاستقرار في المنطقة ما لم تحل القضية الكوردية.

بصورة عامة، يعيش الاتحاد الوطني الكوردستاني برئاسة الرئيس بافل جلال طالباني، في مرحلة ذهبية من وحدة الصف والقرار والقوة، من أجل تطوير وحماية الاتحادات الثلاثة: اتحاد جماهير الشعب، وحدة الصف داخل الاتحاد الوطني، الاتحاد الوطني الكوردستاني».

رئيس الجمهورية: نحو مرحلة جديدة من النضال الديمقراطي لمهام الاتحاد

نص كلمة فخامته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاتحاد الوطني الكوردستاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الضيوف الكرام
الرفاق الاعزاء
الاخوة والاخوات

ابـارك لكم عقد المؤتمر الخامس، نعقد المؤتمر الخامس في وقت تمر علينا الذكرى السادسة على رحيل الرئيس مام جلال، الزعيم والقائد وفقيد الامة... كان رحيل الرئيس مام جلال كارثة كبيرة وفراغا لن يتم ملؤه ليس على صعيد الاتحاد الوطني فقط بل جميع القوى السياسية الكوردستانية والشعب الكوردي والعراقي.

ينبغي لنا ان نسير على النهج الرئيس مام جلال ونستمر على سياساته الحكيمة، وعلى كـوادر الاتحاد الوطني ان يعملوا لمرحلة جديدة من النضال واختيار آلية الشفافية والديمقراطية لمهامهم.

وباتباع السياسة الحكيمة للرئيس مام جلال يجب على المؤتمر ان يوجه مهامه

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس، 2023/09/28

> غياب وحدة الصف والخلافات خطر محدق على الشعب الكوردي

مع القوى السياسية في إقليم كوردستان لإعادة الخدمات الى جماهير شعب كوردستان.

ان غياب وحـدة الصف والخلافات بين الأطراف الكوردستانية يعتبر خطرا محدقا على الشعب الكوردي، وفي المقابل فان روح الوئام والتكافل في الإقليم سيكون مفتاح النجاح والتوفيق في كوردستان والعراق والمنطقة وفي الخارج.

أيها الرفاق الأعزاء...

يجب ان يؤكد المؤتمر على مبدأ سيادة القانون ومواجهة الفساد وترسيخ العدالة الاجتماعية للشعب وحماية حقوق الانسان في كوردستان.

وعلى المؤتمر ان يقرر تقديم الخدمات لذوي الشهداء والبيشمركة والاهتمام بالمنظمات المهنية والجماهيرية والديمقراطية والنقابات كي يتمكن من خدمة الشعب من النواحي المختلفة وضمان حياة الموظفين والعمال.

كما ان من وظيفة المؤتمر ان يعدل السياسة العامة للحزب بما يعزز العلاقات مع القوى السياسية الكوردستانية في الإقليم والشركاء في بغداد وتحسين العلاقات مع دول الجوار بما يخدم مصالح الشعب الكوردستاني والعراقي.

نعقد المؤتمر في وقت، يجب علينا ان نشرع بإعداد برنامج مكثف للانتخابات خدمة لمواطني إقليم كوردستان.

أيها الرفاق الأعزاء...

الاتحاد الوطني الكوردستاني وعلى مدى ٤٨ عاما من نضاله واجه الكثير من النجاحات والصعوبات وتمكن من الحفاظ على كيانه واستطاع ايصال مصلحة الشعب الكوردي الى أهدافه الرئيسية.

لهذا ينبغي ان نحافظ على وحدتنا وانهاء الخلافات الجانبية ووضـع مصلحة الشعب الكوردي بعين الاعتبار ويجب ان تكون خطواتنا نحو حماية الامن القومي الكوردي.

ودمتم في خير ونجاح...

رئيس اقليم كوردستان: الاتحاد الوطني هو ارث مام جلال وقوة اساسية في المنطقة

نص كلمته في افتتاح المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني

السيد بافل جلال طالباني،
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني
السادة الحضور وأعضاء المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني
طاب صباحكم..

« يسعدني أن أشارك معكم اليوم أيها الكرام في مراسم افتتاح أعمال المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني. وأبارك انعقاد المؤتمر لجميع أعضاء وجماهير الاتحاد الوطني، آملا لكم ولمؤتمركم النجاح. وأرجو أن تتمخض من المؤتمر نتائج جيدة وإيجابية لصالح الأوضاع السياسية لإقليم كوردستان والعراق.

نستذكر هنا وفي هذا اليوم المهم وبمنتهى التقدير والتجليل المرحوم الرئيس مام جلال. فلتسعد روحه ولتطب ذكراه للأبد. إن الاتحاد الوطني الكوردستاني، هو ذكرى مام جلال ويجب أن يستمر بنفس روحيته وفكره ونهجه صوب التفاهم والوئام وحل الخلافات في سبيل حماية المصلحة العامة وان يستمر على نفس الطريق.

للاتحاد الوطني دور ومكانة مشهودان ورئيسان في الحركة التحررية الكوردستانية. فهو والحزب الديمقراطي الكوردستاني قوتان رئيستان في إنشاء وبناء تجربة إقليم كوردستان ومكاسبها. فبمشاركة وتعاون الجبهة

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس، 2023/09/28

> للاتحاد الوطني دور ومكانة مشهودان ورئيسان في الحركة التحررية الكوردستانية

الكوردستانية والقوى والأطراف السياسية الأخرى، سطرا تاريخا جديدا لشعب كوردستان.

ولا يـزال الاتحاد الوطني في إقليم كوردستان وفي العراق، واحدا من القوى الرئيسة في العملية السياسية، وهذا يلقي على عاتقه مسؤولية وطنية كبيرة. فعليه إلى جانب القوى والأطراف السياسية ومكونات كوردستان جميعا واجب حماية وحدة الصف والتلاحم والعمل المشترك لحماية حقوق ومكاسب إقليم كوردستان الدستورية.

أيها السادة،

إن تجربة العمل المشترك بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني والتعاون والأخوة بين فخامة الرئيس مسعود بارزاني وفخامة الرئيس المرحوم مام جلال، أثبتت أن الانتصار يكمن في وحدة الصف والشراكة والعمل المشترك. فانتصار الانتفاضة، وتثبيت الفدرالية، والكثير من حقوق شعب كوردستان في الدستور العراقي، وعمران وتقدم إقليم كوردستان، نتائج مباشرة لذلك التعاون والتلاحم والتآخي.

والآن، ولتجاوز الصعاب كلها، ولحل الخلافات، ولحماية المكاسب والحقوق الدستورية لإقليم كوردستان، أمامنا طريق واحد لا غير، وهو الاستمرار ومواصلة التعاون وقبول الآخر والشراكة والعمل المشترك بين الأطـراف السياسية ومكونات إقليم كوردستان، هنا وفي بغداد. إن قوتنا وديمومتنا جميعاً تكمن في وحدة الصف والتلاحم، وخلاف ذلك يضر ويضعف إقليم كوردستان.

إن مستلزمات المرحلة الحالية والتحديات والمخاطر التي تتربص بإقليم كوردستان، تتطلب من القوى والأطراف السياسية كافة نبذ جميع خلافاتها. أن نجعل إقليم كوردستان أقوى ونكون جميعنا معاً موقفاً واحداً وصوتاً واحداً قوياً في بغداد. يجب أن يكون هذا هدفنا المشترك والجامع لنا جميعاً.

إنه لمن الطبيعي أن يكون هناك تنافس سياسي واختلاف في الـرؤى السياسية بين الأطـراف، لكن يجب أن تجمع المصلحة المشتركة الجميع على هدف مشترك هو حماية التجربة والحقوق والمكاسب الدستورية لإقليم كوردستان.

إن إقليم كوردستان يكون قويا عندما تكون أطرافه السياسية متراصة متلاحمة، وعندما تكون مؤسساته مستقلة ومحمية ومحترمة، وعندما لا يكون هناك تدخل حزبي وسياسي في شؤون المؤسسات والبيشمركة والقوى الأمنية.

> قوتنا وديمومتنا جميعاً تكمن في وحدة الصف والتلاحم

يكون إقليم كوردستان قوياً عندما تضع الأطراف السياسية المصلحة العليا للشعب والوطن فوق أي مصلحة أخرى. عندما لا يتحول التنافس السياسي إلى خطر وتهديد للكيان السياسي والدستوري لإقليم كوردستان.

أيها السادة الحضور،

إن إقليم كوردستان، منذ الانتفاضة وإلى اليوم، ورغم المد والجزر والنواقص، قدم تجربة جميلة أصبحت موضع اهتمام واحترام العالم والعراق.

الديمقراطية، والحريات، وحقوق الإنسان، وحرية التعبير وحرية الصحافة، والتعايش، وقبول الآخر، والتسامح، والتعددية الدينية والقومية، هذه جميعاً هي المظاهر والمبادئ والقيم المشتركة التي تربط بين إقليم كوردستان وبين العالم المتقدم للبشرية، وأصبحت محل تقدير وفخر لشعب كوردستان.

يجب علينا في إقليم كوردستان أن نتمسك دائماً بهذه المبادئ والقيم العليا للإنسانية ونحافظ عليها. يجب أن تعمل القوى والأطراف السياسية والسلطة والمؤسسات في إقليم كوردستان على تعزيزها وتحويلها إلى أسس رئيسة لفكرنا وعملنا وحياتنا السياسية والتربوية والاجتماعية.

الانتخابات بصفتها الأساس الرئيس لشرعية السلطة والحكم، من الضروري ان تكون الأولوية والحاجة الأولى لإقليم كوردستان. يجب أن تعمل الأطراف السياسية كافة على أن تجرى في شباط القادم عملية تصويت ناجحة في انتخابات برلمان كوردستان.

يستطيع إقليم كوردستان قوي أن يكون ذا دور وحضور وتأثير أفضل في بغداد وعلى مستوى العراق كله. يستطيع أن يدافع بصورة أفضل عن مكاسبه وحقوقه الدستورية. ويستطيع أن يحتل مكانة أفضل وأقوى في المنطقة والعالم. لهذا فإن من واجب الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني بالدرجة الأولى مع كل القوى والأطراف السياسية الأخرى في إقليم كوردستان، العمل على إنجاح الانتخابات وعدم تأخيرها.

أيها السادة،

من الصواب والضروري جداً أن حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية العراقية في حوار مستمر من أجل حل المشاكل. صحيح أن هناك شيئاً من التقدم في المفاوضات، لكن وبسبب المشاكل التي تعترض سبيل تنفيذ قانون الموازنة وإطلاق المستحقات المالية لإقليم كوردستان، وبسبب عدم تصدير النفط، يواجه إقليم كوردستان أوضاعاً مالية

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس، 2023/09/28

> خلق مشاكل مالية لإقليم كوردستان لا يخدم العراق في أي شيء

صعبة. وهذه الأوضاع خلفت الأثر العميق على كل جوانب حياة المواطنين ومعيشتهم.

ومن هنا، نؤكد أن إقليم كوردستان يريد حل كل المشاكل والخلافات مع بغداد من خلال الحوار والتفاهم على أساس الدستور. ونحن نتوقع من الحكومة الاتحادية العراقية أن تتعامل مع إقليم كوردستان وفق ما تمليه الاتفاقيات السياسية والقانون والدستور والنظام الاتحادي. لا ينبغي اتخاذ الموازنة ورواتب موظفي إقليم كوردستان رهينة للخلافات السياسية.

يجب على الأطراف السياسية المكونة للحكومة الاتحادية أن تعين وتساند رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني في تنفيذ الاتفاقيات السياسية وقانون الموازنة. يجب أن يعلم كل الأفراد والأطراف والقوى في العراق أن خلق مشاكل مالية لإقليم كوردستان لا يخدم العراق في أي شيء.

إن الأمـان والاستـقرار والتقدم في إقليم كوردستان وأي منطقة في العراق، هو أمان واستقرار وتقدم للعراق كله. إننا في إقليم كوردستان ننظر إلى العراق كله بهذه الروحية وهذا الفهم، وهذا هو الذي ينفع شعوب العراق وجميع مكوناته. عراق خال من التمييز وجامع ووطن لنا جميعاً بكل مكوناته. فحرمان أي مكون للعراق يضعف التزامه وولاءه لهذا البلد.

علينا جميعاً في العراق أن نتخذ من الماضي درساً وعبرة نعتبر بها. إن فشل الإقليم أو أي منطقة أو مكون للعراق، لم يكن أبداً نصراً لأي جزء أو مكون آخر للعراق ولن يكون. إن المكونات ورأس المال البشري والطبيعي للعراق، قوة عظيمة للعراق. وإن كان هناك فهم وإرادة سياسيان حقيقيان لهذا، فلا شك أن العراق سيكون ذلك العراق.

وكما أن الاتحاد ووحـدة الصف في إقليم كوردستان أسـاس لانتصارنا، كذلك فإن شراكة المكونات المتنوعة للعراق من أي عرق ودين كانوا، في السلطة السياسية والإدارية للبلد، ستضع العراق في المكانة والموقع الحقيقي له. وتجعل منه عامل أمان واستقرار وتقدم له وللمنطقة أيضاً. وفي ختام كلمتي، أجدد تهاني بانعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني، وأرجو النجاح لمؤتمركم، وآمل أن تصبح نتائج ومقررات مؤتمركم عاملاً لتعزيز وحدة الصف والتلاحم والعمل المشترك بين الأطراف السياسية في إقليم كوردستان وفي العراق.

مرة ثانية أشكركم جزيل الشكر،
وأرجو لكم أوقاتاً طيبة».

سماحة الحكيم: تاريخ حافل بالعطاء والنضال والمواقف الوطنية المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين

السادة والسيدات الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

في البدء أبارك لكم المولد النبوي الشريف وأعزيكم بفاجعة الحريق في صالة احتفالات الحمدانية مما أودى بحياة العشرات من أبناء شعبنا وإصابة آخرين حيث اوجعت قلوبنا .

يسعدني أن أشارككم مؤتمركم العام.. متمنياً لقيادة الإتحاد الوطني الكردستاني وأعضائه مزيداً من العطاء وبذل الجهود والتوفيق لخدمة أهلنا في كردستان والعراق.

إن العمل السياسي الناجح يتطلب الإخلاص والمثابرة لأجل تحقيق الأهداف النبيلة والمقاصد الخيرة..

وإن تاريخ الإتحاد الوطني الكردستاني حافل بالعطاء والنضال والمواقف الوطنية المشرفة.. وقد بذل في سبيل تحقيقها عقوداً طويلة من العمل والنضال ، كللتها دماء الشهداء والمواقف المشرفة والتضحيات.

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28

وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا .. لابد من إستحضار الزعيم الراحل مام جلال طالباني القائد التاريخي للإتحاد الوطني الكردستاني وراسم المنهج الذي سار عليه .. وهو المنهج الوطني الذي ساهم بشكل كبير في حفظ هوية العراق و وحدة الكلمة في أشد العواصف والأزمات التي واكبت عملية التأسيس الديموقراطي ما بعد عام ٢٠٠٣.

فالرئيس الراحل مام جلال لم يكن رئيساً للكرد فحسب .. بل كان رئيساً لجميع العراقيين من دون إستثناء أو انحياز لقوميةٍ أو دينٍ أو مذهب..

ولم يكن رئيسا للاتحاد الوطني الكردستاني فحسب .. بل كان رئيساً وأخاً كريماً لجميع القوى والأحزاب السياسية..

كان حاضراً ومتواجداً وفاعلاً .. في كل أمر يرى فيه دعما لمسار التلاحم الوطني وتعزيزاً للسلم المجتمعي .. وإعادة بناء الدولة وحفظ هيبتها وسيادة دستورها..

لذلك كان مام جلال مثالاً واقعياً شاخصاً وكما وصفته المرجعية الدينية العليا بأنه «صمام أمان العراقيين» في الذود عن وحدتهم وجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم..

وكان ذلك في حد ذاته سبباً دائماً لحب العراقيين وإحترامهم الكبير لهذا الرجل الوطني المخلص لبلده وشعبه..

إنها فرصة حقيقية لعموم العراقيين وللإخوة في إقليم كردستان بشكل خاص ، لإستحضار القيم الوطنية التي سار عليها الزعيم الراحل مام جلال ، فهو لم يتعامل يوما مع حكومة بغداد من زوايا الندية أو المنافسة القومية .. وكان يؤمن بأن إستقرار العراق وحكومته يعني إستقرار إقليم كردستان .. وأن الأزمات مهما حصلت واشتدت ، فإن الحلول حاضرة في أذهان الإخوة وأبناء البيت الواحد.

ومن بصيرة هذا الرجل وحكمته ، أن يعتمد الشركاء ورقةً واحدةً جامعةً لتعزيز المفاهيم ومعالجة الإشكاليات حول أي قضية سياسية ، فتوحد الآراء والمواقف بحد ذاتها ، تعد مدخلاً للحلول الناجعة والخطوات العملية في حفظ مصالح العراق وشعبه.

إن هذا التاريخ المشرف هو أمانة كبيرة يجب الحفاظ عليها ومواصلتها نحو تحقيق الأهداف المنشودة..

أملنا كبير في قيادة الإتحاد الوطني المتمثلة في الأخ العزيز السيد بافل طالباني وبقية إخوته ورفاقه في الإتحاد.. بأن يواصلوا الدرب ويكونوا خير قدوة في الايثار والتعاون والوحدة..

فمن دون وحدة الكلمة وتلاحم الموقف .. لا يمكن اكمال المسيرة وتحقيق الأهداف.

إننا في بغداد وبقية محافظات العراق نتطلع نحو كردستان العزيزة ونرى فيها ملامح المستقبل المشرق الذي يجمع العراقيين جميعاً ويوحدهم في طريق بناء الدولة العراقية الإتحادية القوية المتماسكة.. لينعم الجميع بدولة ذات سيادة ، مستقرة أمنياً وسياسياً وتنموياً..

لقد مر العراق بظروف شتى من المصاعب والتحديات ، كادت توصله الى حافة الانهيار..

لولا تماسك شعبه وحكمة قياداته.. وقبل كل شيء كانت رحمة الله وعنايته بالعراق وأهله..

وحينما نستذكر تلك التحديات ونستشرف الفرص المتاحة أمام العراق.. فإننا نؤكد ضرورة التماسك ووحدة الكلمة ونبذ الخلافات بين أبناء الوطن الواحد.. لإكمال المسيرة الوطنية التي خطها الشهداء من قبلنا و أرسوا دعائمها.

فبغداد لا يمكن أن تكون قوية من دون أن تكون كوردستان قويةً ومتماسكةً.. والحال كذلك مع كوردستان في تطلعها نحو بغداد..

إننا أبناء وطنٍ واحد.. ودين واحد.. ومصيرنا وتاريخنا واحد..

ولدينا فرص كثيرة رغم التحديات الكبيرة.. ولا يمكن تجاهل الصعوبات والمشاكل والتراكمات .. ولكن يجب أن لا نكون أسرى لتلك الهواجس أو نعيش في إطارها مكبلين بل يتوجب الخروج الى فضاء الفرص الحقيقية للنهوض.

العراق بلد غني رغم تحدياته الإقتصادية..

وواقعه السياسي ثري بالتجارب العملية برغم الأزمات..

والإرادة الوطنية حاضرة ومتجسدة أمام كل تهديد يمس أمن العراق ومصالح شعبه..

لا بديل أمامنا إلا دعم الدولة وحفظ هيبتها وسيادتها، وهذا الدعم لا يقتصر على مكون دون غيره.. بل هو مسؤولية الجميع..

فسيادة الدولة يجب أن تبقى حاضرة في كل شبر من أرض العراق، لا استثناء لمدينةٍ دون أخرى، فأمن السليمانية وأربيل ودهوك هو ذاته أمن البصرة وبغداد والموصل.. وسيادة القانون وحفظ مصالح العراقيين هو المصير المشترك بين جميع القوى السياسية الوطنية المخلصة.

وإن ما يهدد أمن السليمانية ومصالح أهلها.. هو ذاته يهدد أمن ومصالح العراقيين في مساحاتهم ومناطقهم الأخرى.

لقد دفعنا دماء طاهرة في سبيل بناء عراق إتحادي موحد ذي سيادة ، ومستقل في قراره ومصيره.. ولن نتهاون في ذلك مطلقا مهما كلفنا ذلك من ثمن.

ويجب الحذر من أيادٍ خفية تحاول أن تستهدف قوة العراق عبر تفريق كلمته وموقفه الوطني.

وهو الخطر الأكبر الذي يهدد أمننا الوطني.. ويعرض العراق لمخاطر كبيرة في سلمه وأمنه الاجتماعي..

ويجب علينا الالتفاف حول أي قرار يعزز موقف الدولة العراقية و وجودها.. عبر المشاركة الفاعلة والإيجابية في صناعته.. وبلورة موقف وطني مسؤول .. يحترم هيبة الدولة.. ويحفظ مصالحها العليا..

إننا نتطلع إلى الدور الوطني الكبير الذي يتحمله الإتحاد الوطني الكردستاني قيادة وأعضاء وكوادر ، في توحيد الصف الكوردي أولا.. وتوحيد المواقف الوطنية مع إخوتهم في بغداد..

فروح مام جلال (رحمه الله) حاضرة بيننا.. ودوره الوطني الكبير في تقريب وجهات النظر وتوحيد الكلمة ماثل أمامنا..

ويقتضي أن نعمل ونفكر معاً في تنفيذ آليات المشاركة والتعاون في العمل السياسي والخدمي.. وأن لا نتوقف عند الإشكاليات أو الأخطاء..

فمن خلال المراجعة الجدية والتفاهم والصبر يمكننا تحقيق أهدافنا .. يقول الله تعالى في محكم كتابه الكريم: بسم الله الرحمن الرحيم :» وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

وبالصبر وبالتمسك بالحق والبصيرة سنصل إن شاء الله إلى بر الأمان وتحقيق مصالح شعبنا ..

رحم الله الزعيمين الكبيرين مام جلال طالباني وملا مصطفى البارزاني، ورحم الله الشهيدين الصدرين وشهيد المحراب أية الله الشهيد السيد محمد باقر الحكيم، ورحم الله شهداء العراق.. وشهداء البيشمركة والحشد الشعبي وجميع صنوف قواتنا المسلحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د.حيدر العبادي: الاتحاد الوطني مسيرة وطنية ونضال تاريخي

هنأ رئيس ائتلاف النصر الدكتور حيدر العبادي بافل جلال طالباني وقيادة الاتحاد الوطني الكوردستاني بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني.

وقال الدكتور العبادي في كلمة خلال افتتاح المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني: «أهنئ الرئيس بافل وقيادة الاتحاد الوطني الكوردستاني على انعقاد مؤتمركم الخامس والذي يتزامن مع المولد النبوي الشريف، وكلي أمل بان يتكلل مؤتمركم الموقر بالنجاح وان يواصل الاتحاد الوطني مسيرته الوطنية ونضاله التاريخي لتحقيق اهدافه المشروعة والتعاون مع باقي الاطراف السياسية الاخرى لبناء دولة صالحة عادلة ومرفهة».

وأضاف: «أود أن أستذكر جملة من المهام التي أرى ضرورتها، يحتاج العمل الحزبي في العراق الى اعادة تأسيس شاملة وبما يناسب تحديات الواقع ولايمكن مواكبة العصر وتأدية المهام السياسية دون النظر الى ما يحتاجه العمل السياسي، والاحزاب العراقية تحتاج الى اعادة التأسيس وفقا لاستحقاقات الدولة الوطنية بخصوصيتها وهويتها ومصالحها.

وأشار الى أن «المواطنة والديمقراطية والتعددية والتعايش والتنمية هي أسس الايولوجيات الحزبية الوطنية التي يمكن أن تمثل المجتمع، وأؤكد هنا أن هروب الاحزاب من استحقاقات اعادة البناء والتأسيس الايديولوجي الديمقرطي الوطني الجاد سيعود لامحالة. لايمكن لأي دولة ان تتقدم وتستقر دون تقدم واستقرار نظامها السياسي ويجب أن تكون القوى السياسية تحت سلطة القانون وليس فوقها».

وأكد رئيس ائتلاف النصر قائلا: «مصالح الجميع تتحقق عن طريق الدولة فهي فقط تستطيع توفير الامن والاستقرار والسيادة واي ركون لإضعاف الدولة او الاستقواء عليها او تهديد وحدتها وقوتها سيعود على الشعب بالويلات والمآسي ولايمكن لأي دولة ان تستقر دون التعاون الوطني. ويجب ان تكون الاحزاب السياسية خير ممثل للشعب بجميع مكوناته واطيافه، لقد ناضلنا ضد الديكتاتورية ونجحنا والحمد لله وحاربنا الارهاب معاً وانتصرنا عليه ومسالة الاصلاح وتغيير الواقع السياسية يحتاج ايضا الى التضحيات واتمنى كل النجاح لمؤتمر الاتحاد الوطني الكوردستاني».

الخزعلي: مؤتمر مهم في ظل ظروف خاصة تشهدها المنطقة

أعرب الأمين العام لعصائب أهل الحق قيس الخزعلي عن أمله لجميع أعضاء الاتحاد الوطني الكوردستاني بالتوفيق في القيام بواجبهم بالشكل الذي يؤدي الى التوافق والانسجام مع هذه المرحلة الجديدة.

وقال الشيخ قيس الخزعلي، خلال كلمة له في مراسيم افتتاح المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني: «بالنسبة لي هذه اول زيارة لي الى اقليم كوردستان، ونتشرف هذا اليوم بالمشاركة في المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني ونعتقد بان هذا المؤتمر الذي نتمنى لكل اعضاء وابناء شعب كوردستان كل التوفيق والنجاح، مهم ويقام في ظل ظروف خاصة تشهدها كوردستان والعراق والمنطقة ونحن

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28

على اعتاب انتقالة من مرحلة الى مرحلة اخرى».

وأضاف: «تمنياتنا لجميع اعضاء الاتحاد الوطني الكوردستاني بالتوقيق في القيام بواجبهم بالشكل الذي يؤدي الى التوافق والانسجام مع هذه المرحلة الجديدة، نتعقد بان القادة العراقيين المؤسسين لهذه المرحلة السياسية استطاعوا أن يتفقوا فيما بينهم في معارضة النظام السباق وأن يؤسسوا لمرحلة جديدة ونظام جديد شهدناه منذ العام ٢٠٣٣ ولحد الان، وهذه الدولة لم تشهد الاستقرار، لذا يحتاج العراق الى ستقرار سياسي».

وقال الشيخ الخرعلي: «نحن أبناء الجيل الراهن ويجب علينا ان نصل الى اتفاق بيننا للوصول الى نظام سياسي جديد يجلب الخير لكل العراقيين، وأقول لكم بأن خير العراق هو لكل العراقيين، ولن نقبل بان يكون هناك عراقي في هذا الوطن يعيش تحت خط الفقر، واذا كان هناك مواطن فقير فهذه مسؤوليتنا جميعا، لذا يجب توزيع خيرات العراق على المواطنين دون تمييز، لذا اقول مرة اخرى الان هناك مرحلة سياسية جديدة وقادة العراق وضعوا يدهم في البعض وأقاموا الحوار الوطني الصريح بين جميع المكونات».

ومضى قائلا: «تحاورنا بالامس مع اخوتنا من الكورد، وانا اعربت عن رأيي بان الكورد يريدون السلام والاستقرار وعدم التطاول على الاطراف الاخرى بل يريدون حماية امنهم واستقرارهم، وهكذا يجب احترامهم لانهم ثروة للعراق، ويجب ان نعمل على الوضول الى مرحلة جديدة لتوفير الخدمات والمستحقات لجميع مواطنينا من زاخو الى الفاو».

وأشار الأمين العام لعصائب أهل الحق: «عندما جاء وفد حكومة اقليم كوردستان الى بغداد، التقينا بهم وقلنا لهم بكل صراحة علينا العمل من اجل الالتزام بالقانون والدستور لحماية العراق الفيدرالي الذي يحدد حقوق وامتيازات الجميع، واقول لكم بكل صراحة لا يجوز ان يقع اي عراقي ضحية الصراعات السياسية ولن نقبل بتأخر رواتب موظفي اقليم كوردستان، علينا ايجاد الحل فنحن نتحمل مسؤولية جميع المواطنين في كل انحاء العراق».

د.مثنى السامرائي: أفكار الرئيس مام جلال حاضرة بيننا وتبقى بطولاته في ذكرانا

القى الدكتور مثنى السامرائي رئيس تحالف العزم كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني عبر فيها عن امله في تطوير الاتحاد الوطني الكوردستاني ونجاح المؤتمر: وفيما يأتي نصة كلمته:

« ابارك للاتحاد الوطني الكوردستاني عقد المؤتمر ونأمل النجاح وتطويرا أكثر للحزب كي يتمكن من مواصلة مهامه للدفاع عن المصالح التي ناضل من اجلها وتحقيق السلام والاستقرار.

ان أفكار الرئيس مام جلال حاضرة بيننا وتبقى بطولاته في ذكرانا حيث أكد فخامته على العدالة والتربية وتطوير البلاد تحت مظلة الفيدرالية.

ونأمل من أعماق قلبنا تحقيق اهدافكم وإقرار أفضل السبل في خدمة المواطنين، حيث ان هناك مسؤولية تضامنية علينا جميعا في العراق تجاه المواطنين، كنا قد تجاوزنا العديد من الازمات المالية والارهابية ويمكننا معا ان نواجه المشكلات الراهنة كي نتمكن من الحفاظ على الديمقراطية، ونحقق عبر الدستور والقانون والشفافية تقديم أفضل الخدمات للمواطنين ومعالجة المشكلات وتقع هذه المسؤولية الكبيرة على الأحزاب الأساسية الذين لديهم تاريخ طويل دون النظر الى الخلفيات الدينية والقومية».

رئيس سلطة الرقابة القضائية: نفتخر بتاريخ وانجازات الرئيس مام جلال

وجه ليث جابر رئيس سلطة الرقابة القضائية في العراق كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس، قدم فيها تبريكاته بعقد المؤتمر الخامس واكد مساندته لأعمال المؤتمر، كما اثنى على دور الاتحاد الوطني الكوردستاني والرئيس الراحل مام جلال بما قدم من الخدمات والتضحيات لإقليم كوردستان والعراق، قائلا: « نفتخر بتاريخ وانجازات الرئيس الراحل مام جلال حيث كان له تاثير كبير على العراق».

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس ،2023/09/28

برقيات التهنئة ..

المالكي: الاتحاد الوطني قدم تضحيات غالية

تلقى رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني، برقية تهنئة من الأمين العام لحزب الدعوة الاسلامية نوري المالكي، بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني.

وجاء في برقية التهنئة: أن انعقاد المؤتمر الخامس يعد من أركان العملية السياسية في العراق ومن بناة العهد السياسي الجديد.

وأضاف: ان الاتحاد الوطني قدم تضحيات غالية وسخية من أجل التخلص من الحقبة الدكتاتورية، مستذكرا خط فقيد الامة الرئيس مام جلال وبصماته الواضحة وفكره السياسي الغني.

وتابع المالكي، في برقيته، نعتز بعلاقاتنا السياسية والتاريخية مع الاتحاد الوطني، مؤكدا حرصه على تطوير وإدامة هذه العلاقات بما يحقق الأهداف المشتركة والرفاهية لجميع مكونات الشعب.

برقيات التهنئة ..

الحزب الاسلامي: تواصلون مسيرة الراحل مام جلال بهمة واقتدار كبير

تلقى رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني، برقية تهنئة من الأمين العام للحزب الاسلامي العراقي رشيد العزاوي، بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني.

وجاء في برقية التهنئة: نتقدم اليكم ومن خلالكم الى حزب الاتحاد الوطني الكوردستاني وقيادته وكوادره وجماهيره بالتهاني والتربكات بمناسبة انعقاد المؤتمر الخاص للحزب وانتخابكم رئيسا له.

واضاف: تمنياتنا لكم بدوام التوفيق في مهامكم الحزبية والسياسية والوطنية، والى المزيد من النجاح والعطاء في مسيرة الحزب التي اسسها والدكم الراحل الرئيس المرحوم جلال طالباني وتواصلونها اليوم بهمة واقتدار كبير.

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28

برقيات التهنئة ..

الفريجي يثمن جهود الرئيس بافل جلال طالباني

تلقى بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الأربعاء، برقية تهنئة من عبد السادة الفريجي الأمين العام لتحالف النهج الوطني، بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني.

وجاء في برقية التهنئة: نتشرف بتقديم أسمى التهاني والتبريكات بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني، مؤكداً ان هذا الحدث يعد مناسبة تعكس التزامكم في خدمة قضايا شعب كوردستان وتعزيز التضامن في الاقليم.

وثمن الفريجي في برقية التهنئة، الجهود الجبارة التي يبذلها بافل طالباني في سبيل تعزيز الوحدة والاستقرار في المنطقة، آملاً أن يكون المؤتمر الخامس مناسبة لبحث القضايا الهامة التي تسهم في مستقبل أفضل للشعب العراقي.

الاشتراكية الدولية للاتحاد الوطني :ندعمكم بفخر واعتزاز

وجهت الامينة العام للاشتراكية الدولية رسالة تهنئة الى الرئيس بافل جلال طالباني والقيادة واعضاء الاتحاد الوطني الكوردستاني بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للحزب، عبرت فيها عن دعم المنظمة لتطلعات الاتحاد الوطني في تحقيق مجتمع اكثر ديمقراطية ومساواة، وفيما يأتي نص الرسالة:

الرئيس بافل جلال طالباني..رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

الاعضاء والقيادة المحترمون في الاتحاد الوطني الكوردستاني

اتقدم اليكم بتحياتي الحارة والمخلصة بمناسبة انعقاد مؤتمركم الخامس، باسم الاشتراكية الدولية نشعر بالفخر والاعتزاز لاوجه لكم رسالة الدعم والمساندة في الوقت الذي تجتمعون لمراجعة اعمالكم كحزب، واعبر عن حزني لعدم امكان حضوري المؤتمر رغم المحاولة.

نحن كاعضاء الاشتراكية الدولية، نتضامن معكم ونساند تطلعاتكم لبناء مجتمع اكثر شمولا وديمقراطية ومساواة، نعتقد ان بامكاننا معا، المشاركة في تحقيق مستقبل افضل للجميع عبر الحوار والتعاون والالتزام بالقيم المشتركة.

نأمل لكم النجاح في المؤتمر، وانتظر لاستغل الفرصة لزيارتكم في العراق في اقرب وقت.

مخلصكم

بينديكتا لاسي

الامينة العام للاشتراكية الدولية

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس، 2023/09/28

فرصة لمراجعة سياسات الحزب السابقة و وضع رؤية مستقبلية

أكد قوباد طالباني المشرف على مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال، أن دور ومكانة الاتحاد الوطني الكوردستاني مهم جداً لكوردستان والعراق والمنطقة.

وقال قوباد طالباني في لقاء متلفز: نهنى جميع الرفاق وعوائل الشهداء وجميع ابناء شعب كوردستان بعقد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني، اتمنى من الرفاق النظر الى المؤتمر بالروحية الحزبية واحترام نضال الاتحاد والوطني الكوردستاني، لان الاتحاد الوطني يريد ان تتناسب رؤيته مع الأوضاع الراهنة في اقليم كوردستان والعراق المنطقة.

واضاف: ستجري خلال المؤتمر مناقشات مستفيظة حول مستقبل الاتحاد الوطني، وان عقد المؤتمر الخامس قبل موعده المحدد، يظهر حقيقة ان الاتحاد الوطني هو حزب حي وسيبقي كذلك.

وحول دعوة الضيوف للمؤتمر الخامس، قال قوباد طالباني: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني مهم لكوردستان والعراق والمنطقة لذا رأينا من الضروري فتح ابواب المؤتمر في اليوم الأول أمام الضيوف لكي يشاركوا في هذا اليوم التاريخي.

وبارك طالباني، ، جميع كوادر الاتحاد الوطني الكردستاني بعقد المؤتمر الخامس للاتحاد، فيما أشار إلى أهمية عقد المؤتمر في موعده

وبين طالباني ،أن " عقد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني قبل انتهاء مدة أربع سنوات من آخر مؤتمر، له عدة رسائل قوية، أهمها أن الاتحاد الوطني هو حزب خالد، ومستعد لمراجعة نفسه على الدوام ، وتقييم أداءه بإيجابياته وسلبياته، وهذا المؤتمر دليل على إجراء هذا التقييم"

وأضاف أن "عقد المؤتمر الخامس يعتبر أيضا فرصة لمراجعة سياسات الحزب السابقة، وانتخاب قيادة مناسبة لوضع رؤية مستقبلية لسياسة وهيكلية للحزب للمرحلة القادمة من أجل العودة مرة أخرى إلى ميدان العمل السياسي خدمة لأبناء شعبنا في إقليم كردستان".

بحر العلوم: ثقل كبير ليس في كردستان فقط وإنما في العراق والمنطقة

وصف رئيس مؤسسة بحر العلوم الدكتور إبراهيم بحر العلوم، الأربعاء، حضور الجموع الغفيرة من المركز للمشاركة في المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية بأنه دليل على نجاح التجربة لتي اسسها الرئيس الراحل جلال طالباني.

وقال في حديث خاص للمسرى إن " انعقاد المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكردستاني بهذا الحضور الحاشد من المركز والاتحاديين هو دليل على نجاح التجربة التي أسسها الرئيس الراحل جلال طالباني في العام ١٩٧٥ "، مبينا أن "نهج الرئيس الراحل جلال طالباني كان له دورا كبيرا في استمرار هذه الحركة السياسية التي لها دور كبير كردستان والعراق".

وأكد أن " هذه الحركة السياسية ستبقى، لأنها تمتلك الثقل السياسي والثقافي الاجتماعي الكبير ليس في كردستان فقط وإنما في العراق والمنطقة أجمع، وحضورنا اليوم إلى السليمانية هو دعم للاتحاد الوطني الكردستاني".

وعن شخصية الرئيس الراحل جلال طالباني أوضح بحر العلوم أنه " كان شخصية استثنائية، حيث كان له دور كبير في مواجهة الحكم الاستبدادي السابق وفي بناء العراق الجديد ووضع الأسس الصحيحة له"، مؤكدا أنه "خاض من أجل العراق وكردستان معارك كبيرة، ولكن تميز بالانفتاح على الجميع، وتمكن بأن يكون عنصر الوسط في الحفاظ على وحدة العراق ".

المسرى

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس، 2023/09/28

مبارك علينا مؤتمرنا

افتتاحية PUKMEDIA

وبدأ المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني الكوردستاني في قصر الفن بمدينة السليمانية.

عدد كبير من القادة والسياسيين الكوردستانيين والعراقيين وأصدقاء الاتحاد الوطني، العشرات من المناضلين أعضاء المؤتمر، سيكونون شهودا على هذا الحدث الجلل من أمام كاميرات عشرات القنوات المحلية، الكوردستانية والعراقية، الحدث الذي يصيغ خارطة طريق سياسة الاتحاد الوطني والسياسة الكوردستانية للكورديتي والديمقراطية لبلدنا في المرحلة القادمة، وستضع الهيكلية الضرورية للمؤسسات والمكاتب، الرئيس والقيادة الحريصين في المجالس المختلفة للاتحاد، أمام مسؤولية المهام الصعبة والمعقدة الجديدة ويتحقق آمال جميع الاتحاديين، حيث سينهمك الاتحاد الوطني بدءا من هذه المحطة، في تقديم المزيد من الخدمات النوعية لجماهير شعب كوردستان.

مؤتمر الاتحاد الوطني ليس فقط مناسبة حزبية وسياسية احترافية، بل هو عيد شعبي وقومي فيما يتعلق بأبعاد النضال المتعدد الأوجه لحزب الرئيس مام جلال في جميع مفاصل النضال، لذا فالأعين جميعها تترقب هذا الحدث.

المؤتمر يريد ترصين الساعد القوي للحركة الوطنية والديمقراطية في كوردستان والعراق، حيث قرر الاتحاد الوطني بإباء، أن يعود الى هذا الطريق القويم للنضال الذي أسس له الرئيس مام جلال والآباء المؤسسون للاتحاد، ويسير عليه اليوم ٦٠٠ رفيق من أعضاء المؤتمر ويذودون عنه.

هذه المهام الصعبة لا تستحق أن يتركها الرفاق الحريصون الذين يمثلون آلاف الأعضاء والمؤيدين للاتحاد الوطني، صدفة أم لمكاسب هامشية، بل يواجهونها ويتعاملون معها برغبة رفاقية وتبصرة واعية.

خلال هذه الأيام الثلاثة سينجزون المهمة بروح رفاقية واتحادية مسؤولة، وكما قال الرئيس بافل جلال طالباني: سنذهب الى المؤتمر متحدين ونخرج منه متحدين.

مبارك المؤتمر الخامس.

مبارك الطريق العامر لـ(التجديد في العمل.. الإجماع في القرار).

انعطافة المؤتمر وحتمية النجاح

*محمد شيخ عثمان

❊❊انعطافة مشرقة ومرحلة جديدة يدشنها الاتحاد الوطني الكردستاني عبر عقد مؤتمره الخامس،انها مرحلة العمل ومواجهة التحديات، مرحلة شعارها الصراحة والوضوح، مرحلة العبور والنهوض بدعم القاعدة الجماهيرية الواسعة التي كانت مثالا حيا للمبادئ ومستعدة للتضحيات من اجل تحقيق الاهداف وفاء لدماء الشهداء الذين سطروا الملاحم في تاريخ الاتحاد الوطني الكردستاني..

❊❊قبل الخوض في اهمية المؤتمر ينبغي توضيح حقيقة انه من اجل الحفاظ على الحقوق والحريات الفردية، لابد للشعوب المتحضرة والتواقة للديمقراطية ان تعمل يدا بيد لرسم شكل الحكومات التي تطمح اليها ،وانجع وافضل طريقة لتحقيق هذا المسعى هي العمل من خلال الاحـزاب السياسية ،فالحزب السياسي ركيزة اساسية من ركائز بناء العملية السياسية الديمقراطية وديمومتها ولكن للاسف و على مستوى العراق واقليم كردستان هناك من يجهل هذه الحقيقة ويزعم ان اصلاح النظام السياسي ياتي عبر إبعاد الاحزاب السياسية دون معرفة ان غياب الحزب في النظام السياسي يعني تعثر وفشل هذا النظام وبالتالي ينعكس سلبا على حياة ومستقبل الوطن والمواطن فلا يمكن تصور وجود ديمقراطية بدون احزاب سياسية فجميع الانظمة الديمقراطية الرصينة والناشئة مبنية على مشاركة ومساهمة الاحزاب في صيرورتها وهذا يقودنا الى اهمية اصلاح هذا الفهم الخاطئ عند المواطن والمجتمع وشرح اهمية الاحزاب كركيزة للنظام وليس عائقا.

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28،

وبالتالي ادراك المواطن بان الاحزاب السياسية هي منظمات طوعية تربط بين الناس وحكوماتهم، فالاحزاب تختار المرشحين وتنظم الحملات لانتخابهم للمناصب الرسمية، كما تحشد الناس للمشاركة في اختيار قادة حكوماتهم وان حزب الاكثرية لابد ان يعمل من اجل تحويل عدد من السياسات والبرامج المختلفة الى قوانين وان يعكس اعضاءها تنوع الثقافات التي نشأوا منها، فبعض هذه الاحزاب صغيرة وقائم على مجموعة من المعتقدات السياسية، والبعض الاخر منظم على اساس المصالح الاقتصادية، أو التاريخ المشترك لاعضائها، وهناك غيرها من الاحزاب تتشكل بمثابة تحالفات فضفاضة لمواطنين مختلفين قد يجتمعون مرة واحدة في فتر الانتخابات مثلما هنالك احزاب شعبوية تركب موجة امتعاض المواطنين وسخطهم من المعاناة كي تصل الى سدة الحكم دون الاهتمام بتنفيذ ماوعدت به للمواطن .

❊❊انطلاقا من تلك الحقائق يمكننا القول ان الاتحاد الوطني الكردستاني يعتبر من ضمن الاحزاب الرصينة والعتيدة ليس على الساحة الكردستانية بل على مستوى العراق والعالم ايضا حيث يمثل ركنا اساسيا من النظام السياسي في اقليم كردستان وله رؤى ستراتيجية حيال اخطاء هذا النظام السياسي وكيفية الخروج من الازمات التي تعصف به ،مثلما يمثل حزبا ذات ثقل كبير ومهم على مستوى العراق اضافة الى كونه عضوا فعالا ومهما في منظمة الاشتراكية الدولية التي تضم في عضويتها اكثر من ١٨٠ منظمة وحزباً سياسياً ذات التوجه الديمقراطي الاجتماعي أو الاشتراكي أو العمالي.

❊❊هذه المرة وتحت شعار»التجديد في الاداء والاجماع في القرار «يجري الاتحاد الوطني وعبر مؤتمره الخامس مراجعة داخلية لمسيرته السابقة من اجل تجاوز كل العقبات التي مرت به والخروج بحلول ورؤى تخدم الحزب والمسيرة الديمقراطية في اقليم كردستان والعراق ،ويؤشر شعار المؤتمر الى الاستراتيجية التي سيسير عليها الاتحاد الوطني وفق متطلبات المرحلة عبر التجديد في مفاصل الحزب (من المؤسسات حتى الاداء) اضافة الى التمسك بسياسة الرئيس الراحل مام جلال المتمثلة بباقة الورود عبر الالتزام بقوة الاجماع وليس شوكة التفرد في القرار والمهام ❊❊ليس هناك حزب يقرر خوض مؤتمره دون ثقة وادراك قادته بان مايتمخض عنه سيؤدي الى تعزيز ستراتيجية ومحورية وجماهيرية الحزب بين مؤتمرين لذلك فان مجرد قرار قيادة الاتحاد الوطني عقد مؤتمره الخامس يمثل جراة في القرار و ثقة تامة بالنفس والقاعدة الحزبية في بيئة كان يراهن الكثير على عدم امكانية عقده في توقيته او نجاحه.

❊❊ البعد الوظيفي للمؤتمرات الحزبية يستمد مشروعيته من كون هذه المؤتمرات تعتبر، من الناحية المبدئية، لحظة مفصلية في حياة أي حزب وظيفتها وغايتها الأساسية، تتمثل في اختيار القيادة الحزبية ورسم أولويات الحزب، وبتعبير آخر فالرئيس، يستمد شرعية استمراره ومشروعية تواجده من المؤتمر الحزبي، ونتيجة لذلك فإن المؤتمر هو الذي يضفي المشروعية القانونية على القيادة ويتم فيه تجديد هياكل الحزب.

❊ ولتبيان أهمية الحزب في العملية الديمقراطية، نشتبه الديمقراطية بمثلث كل واحد من أضلاعه يرمز لأحد أعمدة الديمقراطية، وهذه الأضلاع الثلاثة هي: الأحزاب، الانتخابات، والبرلمان، إن عدم وجود أي من هذه الأضلاع يعني انهيار العملية الديمقراطية،ومن هنا يستمد الحزب وظائفه الرئيسة، التي لاغنى عنها، أبرزها:التمثيل،الشرعية،صناعة النخبة السياسية،صنع والسياسة العامة في المقابل هناك ثلاث دلالات للمؤتمر الحزبي :

الأولى: قانونية تتمثل في احترام القوانين الأساسية

للأحزاب.

والثانية: سوسيولوجية تتمثل في ربط الأواصر بين القيادة والقاعدة.

والثالثة: سياسية، تتجسد في تعاقب النخب على تدبير الشأن الحزبي.

❊❊تنعكس نتائج هذا المؤتمر على الوضع في العراق بشكل عام واقليم كردستان والاتحاد الوطني بشكل خاص، فبعد تجاوز العديد من المراحل الصعبة فان الإتحاد الوطني الكردستاني اليوم هو قوة عظمى ومؤثرة ويعتبر عاملاً لتوحيد القوى الكردستانية والعراقية، وينظر اليه بانه عامل لتوحيد القوى المعتدلة في منطقة الشرق الأوسط بسبب ارثه النضالي وثقله الوطني وكينونته الديمقراطية وتعامله مع تحديات المرحلة كحزب مؤسساتي.

❊عبر المؤتمر يتم تأسيس ثقافة سياسية جديدة داخل الحزب تنبني على قاعدة التعاقد السياسي والالتزام الحزبي كشرطين ضروريين لتحديد علاقة الحزب بأطره، وتقوية الشعور بالالتزام القانوني والسياسي والأخلاقي، والاتحاد الوطني تاريخه شاهد بانه لم يكن من الأحزاب التي ترفع شعار الديمقراطية ولا ترتضيها كمنهج في تدبير أمورها الداخلية بل كان ولايزال يدفع ضريبة دفاعه الدائم عن النهج الديمقراطي سواء للعراق او اقليم كردستان او الحل السلمي للقضية الكردية في المنطقة اضافة الى قضايا بقية الشعوب .

❊❊تعتبر متابعة تنفيذ النظام الداخلي للإتحاد بـأدق تفاصيله خطوة ضرورية وتعزيز لمؤسساتية الحزب ،والمؤتمر الخامس اخذ على عاتقه الخروج بمنهج داخلي يواكب طموح كوادره واعضائه بموازاة ستراتيجية علاقاته مع الاحزاب ودول العالم عموما وجماهير شعب كوردستان خاصة فالإتحاد الوطني نابع من أعماق جماهير شعب كردستان ويناضل من اجل تحقيق جميع أهدافه ومهامه ورغم مروره بالعديد من المصاعب والإنتصارات إلا أن ختام كل ذلك كان النصر والتوفيق سواء على مستوى الاقليم او الدولة الاتحادية او المنطقة لذلك يشكل المؤتمر إنعطافة في تاريخ شعب كردستان والحزب وكلمات قادة وممثلو القوى الكردستاني والعراقية عند إفتتاح المؤتمر وتقييمهم الإيجابي للإتحاد بالمهم دليل على ثقل ومكانة الاتحاد كحزب وطني مسؤول.

❊فيما يتعلق بالكوادر،فللإتحاد الوطني ان يفتخر بهم سواء من ناحية الكم أو النوع كقوة بناءة لتسخير كل الجهود لتجاوز هذه المرحلة والبدء بمرحلة جديدة،مع التاكيد على أهمية إيلاء إهتمام أكبر بالشباب والنساء كأحد أهم الواجبات، دون تجاهل الحديث عن النضال السابق للأجيال الجديدة بنواحيه الإيجابية والسلبية .

وقدر التعلق بالقيادة فالحزب لم يكن أبداً عائقاً أمام تجديد القيادة ولن يكون، حيث يعتبر تجديد القيادة وتفعيل دورها شرط أساس للمزيد من التطور والتقدم والمؤتمر الخامس اخذ على عاتقه الخروج بصيغة ملائمة لتلك المسائل من التشكيلات القيادية وصولا الى المؤسسات والمراكز الحزبية .

❊ان حزبا يمد يده لجميع القوى والاحزاب العراقية والكردستانية دون تمييز للعمل المشترك والتفاهم وخدمة الوطن والمواطن ،فاحضانه تبقى مفتوحة للاخرين لمواصلة النضال تحت خيمة الاتحاد الوطني الكردستاني.

❊❊أنظار المنطقة و جماهير شعب كردستان متجهة نحو هذا المؤتمر،فليس أمامنا خيار إلا توقع نجاحه والخروج اكثر قوة وتماسكا وتكاتفا والايام القادمة ستثبت صحة توقعاتنا المبنية على الواقع والحقائق وليس العاطفة .

❊رئيس التحرير

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28

مؤتمر الاتحاد.. والحاجة لقرارات استراتيجية تاريخية

*فائق يزيدي

يعقد الاتحاد الوطني الكردستاني مؤتمره العام الخامس ، والآمال الشعبية والسياسية معقودة عليه في ظل الاوضاع والظروف الصعبة التي يمر بها اقليم كردستان، فمنذ تأسيسه في ١٩٧٥ كان الاتحاد الوطني محط أنظار شعب كردستان ومبعث أمل وطمأنينة خاصة أن تأسيسه جاء في مرحلة مشابهة لما نمر به الآن بعد فشل ثورة ايلول وعقد اتفاقية آذار بين نظام البعث المنحل ونظام الشاه في الجزائر والتي كانت على حساب الكرد وحقوقهم، وحينها فقد الكرد كل أمل في العمل والنضال نحو نيل حقوقهم في العراق، خاصة وان من كان يفترض به أن يقود الثورة وهو الحزب الديمقراطي الكردستاني بات عاجزا عن ايجاد حل واكمال قيادة المرحلة حتى وصل به الامر الى حل نفسه ولم يعد له وجود سياسي، وهذا ما حدا حينها بالزعيم مام جلال الى التفكير بتأسيس قوة سياسية عسكرية جديدة تعمل على قيادة المرحلة والكرد مجددا الى بر الحرية ونيل الحقوق في العراق.

لقد نجح مام جلال ورفاقه في ذلك وتم تأسيس الحزب في ١٩٧٥ وليلحق هذه الخطوة بخطوة جبارة أخرى وهي اطلاق ثورة جديدة بعد عام من التأسيس اي في ١٩٧٦ وهو ما كان بمثابة إعلان ان الاتحاد الوطني قاد المرحلة وأعاد الروحية في شعب كردستان الذي فقد الامل قبل تأسيس الاتحاد الوطني.

اليوم بعد ٤٨ عاما على تأسيس الاتحاد الوطني و٦ أعوام على رحيل الزعيم مام جلال، فإن عقد المؤتمر

الخامس يكسب أهمية كبيرة، حيث انه يعقد في مرحلة تاريخية حساسة وحرجة يمر بها اقليم كردستان وشعبه، فالاقليم وبعد غياب الزعيم مام جلال عن المشهد السياسي حين مرضه ٢٠١٢ ورحيله بعد ذلك بخمسة أعوام، دخل مرحلة من التخبط الاداري والسياسي كانت نتيجة طبيعية لانتهاج الحزب الديمقراطي سياسة التفرد وتهميش الاتحاد الوطني وبقية الشركاء السياسيين في ادارة الاقليم وهو ما ادى بالمحصلة إلى ازمة مالية خانقة مستمرة لحد اليوم وباتت تمس معيشة المواطن في الاقليم، ولم يعد بمقدور حكومات الاقليم صرف رواتب موظفي القطاع العام، وتزامن ذلك مع الحرب على تنظيم داعش الارهابي وإبادة الايزيديين، وبعدها جاء الاستفتاء ليكون بمثابة القشة التي قصمت ظهر الاقليم، ولازال شعب الاقليم يدفع ضريبة هذه الخطوة غير المدروسة، وحتى النظام السياسي في الاقليم تأثر بشكل كبير بهذه الخطوة، فبرلمان الاقليم ومجالس محافظاته تم حلها بقرار من المحكمة الاتحادية، والحكومة مهمتها تصريف الاعمال وهي حتى عاجزة عن صرف رواتب موظفيها، فضلا عن عدم وجود دستور في الاقليم ينظم الحياة السياسية، ولا موازنة منذ عدة سنوات تكون ركيزة لادارة اقتصادية سليمة للاقليم، وهو ما يعني ان الاقليم امام خطر انهيار حقيقي ان لم يكن له ككيان ونظام سياسي، فبكل تأكيد انهيار لمؤسساته وحكومته التي وصفت في تقارير امريكية بالكارتونية.

امام هذا الوضع البائس والازمة الكبيرة التي يعاني منها الاقليم سياسيا واقتصاديا، وفي ظل العجز الذي يعاني منه الحزب الديمقراطي في معالجة الازمة وعدم تحمله لمسؤولياته، فإن مؤتمر الاتحاد الوطني يجب أن يكون نقطة انطلاق جديدة لعودة الاتحاد الى قيادة المشهد السياسي وتخليص الاقليم وشعبه من تبعات وتداعيات السياسات الخاطئة التي انتهجت خلال الاعوام المنصرمة.

إن مؤتمر الاتحاد الوطني اليوم أشبه ما يكون بما كان عليه الاتحاد حين تأسيسه، وكأن التاريخ يعيد نفسه والاوضاع مشابهة الى حد كبير ومن الضروري ان تكون هناك قوة سياسية تتحمل المسؤوليات الاخلاقية والوطنية وتقود المرحلة بعقلانية وواقعية لتخليص الاقليم من الازمات التي يعاني منها وابعاده عن حافة الهاوية، وهذا ما يجب أن يذهب إليه مؤتمر الاتحاد الوطني، بإتخاذ قرارات تاريخية استراتيجية بحجم المرحلة وتحدياتها، وان يذهب المؤتمر بموازة ذلك الى إعادة هيلكة الحزب وتجديد الدماء فيه ورسم سياسات جديدة تعيده الى قيادة الاقليم والدفاع عن حقوق شعب كردستان، فالمكتسبات المتحققة للكرد في العراق الجديد هي نتاج تضحيات ودماء آلاف الشهداء ولابد من الحفاظ عليها، وخير حزب يمكنه القيام بذلك هو الاتحاد الوطني، وهذه فرصة تاريخية يجب ألا يضيعها الرفاق في المؤتمر حتى يكون هذا المؤتمر بمثابة ولادة جديدة لحزب مناضل وكبير بحجم الاتحاد الوطني الكردستاني، فقوته باتت ضرورة مرحلية وآمال الملايين من الكرد معقودة عليه.

كل التوفيق للرفاق في المؤتمر، وكلي ثقة سيخرج المؤتمر بقرارات ومقررات تواكب المرحلة وتكون انطلاقة لتخليص شعب كردستان من الوضع الراهن.

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28،

الأحزاب السياسية و صنع السياسات العامة

*المركز الديمقراطى العربى
*إعداد: أحمد خميس أحمد , مصطفى أحمد فؤاد

مقدمة:وفقًا لموسوعة بريتانيكا فإن الأحزاب السياسية هي: "جماعة منظمة من الأفراد تهدف لاكتساب وممارسة السلطة السياسية."، ويعرفها جورج بيردو بأنها: "كل تجمع بين أفراد يؤمنون ببعض الأفكار السياسية، ويعملون على نصرتها وتحقيقها، وذلك بجمع أكبر عدد من المواطنين حولها، والسعي للوصول إلى السلطة، أو على الأقل التأثير على قرارات السلطة الحاكمة."، أو هي: "جماعة سياسية منظمة لها شعارات وبرامج رسمية، وقادرة على تقديم مرشحين للانتخابات بهدف الوصول إلى السلطة."، ويعرف الأستاذ موريس دوفرجيه الأحزاب بأنها: "تكتل المواطنين المتحدين حول ذات النظام".

تُعد الأحزاب السياسية من أهم التنظيمات السياسية التي تؤثر بشكل مباشر على سير وحركة النظام السياسي وضمان استمراره واستقراره، فهي تؤدي دوراً مهماً في تنشيط الحياة السياسية وصارت تُشكل ركناً أساسياً من أركان النظم الديمقراطية، فأداء الأحزاب ينعكس سلباً أو إيجاباً على نوعية الحياة السياسية وعلى مستوى التطور الديمقراطي والتحديث السياسي وفاعلية النظام السياسي الذي يُعدّ انعكاساً للنظام الحزبي السائد في الدولة،

وتُعد الأحزاب إحدى قنوات المشاركة السياسية للمواطن، وكذا إحدى قنوات الاتصال السياسي المنظم في

المجتمع، فهي تقوم بالتعبير عن اهتمامات الأفراد وحاجاتهم العامة والعمل على تحقيقها من قِبَل الحكومة، بفضل الضغط الذي تمارسه الأحزاب على صنّاع السياسة العامة الرسميين، وكذلك نقل رغبات وسياسات الحكومة إلى المواطنين والعمل على تعبئة الجهود والمواقف المتباينة إزاءها، إما دعماً وإما ورفضاً.

ويعدّها علماء السياسة، الركيزة القوية والمنظمة للربط بين القمة والقاعدة وكمحطة اتصال لازمة بين المواطنين والسلطة، فهي تجمع المعلومات وتنقلها إلى السلطة، وكذا تنقل إليها مطالب الشعب.

قد تكون الأحزاب مخططاً ومنفذاً للسياسة العامة إنْ وصلت إلى السلطة، وبالتالي ستقوم بتطبيق برامجها عن طريق القوانين التي ستسنها في "السلطة التشريعية" أو عن طريق تنفيذها للقوانين في "السلطة التنفيذية"، أو عن طريق وجودها في المعارضة وهنا قد تقوم باستخدام وسائل وطرق عديدة للضغط والتأثير على السلطة.

الأحزاب السياسية ودورها في عملية صنع السياسات العامة في الدولة

يشير مصطلح الحزب إلى التعددية، من حيث تباين الأيديولوجيات ووجهات النظر والبرامج والوسائل، وبذلك فإن الحزب بتمثيله للآراء وأفكار معينة تتضافر في شكل متناسق يختلف عن جماعات المصالح، والنقابات والجماعات الأهلية، التي تتبنى أراءً ومصالح ضيقة، فالأحزاب تتنافس وتقتات على السلطة.

والحق أنه عند سعي الأحزاب للوصول للسلطة، فإنها تمارس أدوارًا من شأنها أن تبرز التأثير الجلي للأحزاب على السياسات العامة، كما أنها تعد وسيلة مهمة لنقل تفضيلات الناخبين إلى الهيئات والمؤسسات المنتخبة، ويمكن توضيح الدور الذي تلعبه الأحزاب السياسية في صنع (وفرض) السياسة العامة من عدة أبعاد: –

أولًا: دور الأحزاب في رسم وتخطيط السياسة العامة:

تعتبر السلطة التشريعية في الوقت الحاضر أهم السلطات في الدولة، فهي التي تقوم بسن القوانين أي بوضع القواعد العامة الملزمة للأفراد، وتكون المساهمة في هذه السلطة عن طريق مشاركة الأفراد في الحياة الحزبية والسياسية للدولة، وذلك في إطار المشاركة السياسية التي بواسطتها يتم المشاركة في صناعة القرار السياسي وخاصةً صنع ورسم السياسات العامة التي تهمه وتخصه والتي تهم وتخص المجتمع عامة، وذلك عن طريق التمثيل في المؤسسات السياسية المُنتَخَبة والتي تعبر عن اهتماماته أو جزء منها.

وبشكل عام ارتبط ظهور الأحزاب بظهور الأيديولوجيا الغربية وما رافقها من ديمقراطية نيابية، أدت إلى التكتل داخل المجالس النيابية تبعًا للأفكار الأيديولوجية، وتنوع الوسائل والأساليب لتحقيق أهداف المجتمع، لمحاولة كسب التأييد، مما دفع لظهور ما يُعرف باللجان الانتخابية ارتباطًا بفكر انتخاب الأعضاء، ومن هنا ظهرت الأحزاب السياسية لتقوم بدور الكتل البرلمانية، واللجان الانتخابية.

والبرلمان عبارة عن مؤسسة تتكون من نواب يمثلون جميع شرائح المجتمع وذلك من خلال "الأحزاب السياسية"، فهذه الأخيرة هي التي تقوم باختيار المرشحين إلى المجالس النيابية، وذهب "محمود صبري عيسى" في هذا السياق بقوله: "الأحزاب السياسية هي التي تقدّم للهيئة الناخبة المرشحين الصالحين لتولي الوظائف النيابية، حيث تسعى البرلمانات إلى حماية مصالح الأفراد والمجتمع الاقتصادية وأهدافه الإستراتيجية والسياسية وبنيانه الاجتماعي وهويته الثقافية والحضارية ومن الطبيعي أن تزداد فعاليات السلطة التشريعية بعدما ترسَّخت أركان الديمقراطية وأصبحت

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28،

الآلية الحقيقية لاستمرارية وشرعية النظم السياسية.

تظهر أهمية الأحزاب السياسية، إذْ تعمل على تمكين الجماعات المختلفة من التعبير عن رغباتها واحتياجاتها ومعتقداتها بطريقة منظمة وفعَّالة تستحوذ على اهتمام صانعي السياسات العامة وضمّها ضمن أولويات الأجندة السياسية، بالتالي على الأحزاب الممثلة في هذه السلطة مناقشتها وايجاد حل لها عن طريق سن قوانين.

وبوجه عام يمكن رصد تأثير الاحزاب السياسية في رسم السياسات العامة من داخل أو خارج إطار البناء السلطوي، حيث تقوم الاحزاب بوظائف أساسية في المجتمع، أبرزها تجميع المصالح والتعبير عنها، والاتصال والربط بين الحكومة والمجتمع بهدف بلورة القضايا العامة الي يتم مناقشتها عند وضع السياسة العامة وإثارة الرأي العام حولها، لذا يمكن رصد تأثير الاحزاب عبر دائرتين أساسيتين: –

دائرة التأثير خارج السلطة:

يقصد بها مجموعة الوظائف السياسية التي تقوم بها الاحزاب خارج الحكم مثل:

❊❊إثارة الرأي العام حول القضايا العامة، فيعمل الحزب السياسي من خلال أيديولوجيته ومواقفه تجاه السياسات على توجيه الرأي العام لمناصريه، حيث يتبع أنصار الحزب توجهه نحو سياسة معينة أو ضدها في كثير من الأحيان، كما قد يتأثر الحزب بآراء أعضائه ومناصريه، وهو ما ينعكس في تشكيل السياسة العامة وإقرارها، فعلى سبيل المثال قام حزب الخضر في ألمانيا بإثارة الرأي العام حول ضرورة عدم تلويث البيئة في فترة الثمانينيات والتسعينيات، واستمر في تعزيز قضيته حتى وصل إلى المشاركة في حكم عدة ولايات المانية، ووصل إلى الائتلاف الحاكم في ٢٠٢٢، ويضم في عضويته أعضاء من مختلف الخلفيات الإثنية والقومية.

❊❊العمل على تعبئة الجماهير، فتساعد الأحزاب السياسية على تعزيز القيم السياسية للأفراد من خلال النص عليها برامجها باعتبارها قيمًا عقلانية، كما تساهم على تعزيز المشاركة السياسية من خلال إضفاء الطابع الاجتماعي على أدوار الأفراد وتعريفهم بكيفية تنظيم الحكومة، وكيف تؤثر الخدمات الحكومية على حياتهم، وكيفية التأثير على إدارة المناصب الرسمية، فيقوم بمهمة التثقيف والتوعية، ففي جنوب إفريقيا على سبيل المثال قامت الأحزاب الممثلة للأغلبية السوداء بتعبئة الإثنيات التي تدافع عنها مطالبة حكومة الأقلية بالانفتاح الليبرالي، وإضفاء مزيد من الحقوق والحريات على السود، والمساواة بينهم وبين البيض في جنوب إفريقيا، مستغلة زيادة نسبة المتعلمين بين الأجيال الشابة من السود، والتطور المستمر في تلك الفترة في قدرات السود والضغط الدولي، مما دفع الحزب الوطني في النهاية للرضوخ والتفاوض معهم، مما ساهم بشكل كبير في التحول الديمقراطي في جنوب إفريقيا، ومثال آخر لدور الأحزاب في التعريف بتنظيم الحكومة بل والتجنيد السياسي في المناصب الحكومية، ما حدث في مصر على سبيل المثال من تعزيز الأحزاب السياسية لدور أعضائها الشباب مستهدفة التدريب على القيادة والمشاركة في الفعاليات التي ترعاها الدولة على المستوى الرسمي مثل منتدى شباب العالم.

❊❊بلورة المسائل الرئيسية التي تناقش في النظام السياسي، فعملية تنفيذ السياسة العامة هي عملية تحويلها من حالتها الإعلانية (كقرار مثلاً) إلى حالة ميدانية أو فعلية (كعمل تنفيذي)، أي ترجمة ذلك القرار بما ينطوي عليه من أهداف وقواعد ومبادئ إلى خطط وبرامج عمل محددة عن طريق مراحل صنع السياسة العامة، وعلى ذلك فإن للأحزاب السياسية دور جوهري في هذه العملية، إذ أنها تقوم بتحويل طلبات معينة إلى سياسات، وذلك تبعًا لعدد الأحزاب

الموجودة في النظام السياسي، سواءً أكان متعدد الأحزاب (فيتبنى الحزب طيفًا ضيقًا من المصالح)، أم نظام حزبين (فيتبنى الحزب سياسات ذات دعم شعبي عريض)، أم نظام حزب واحد (يكون الحزب جهازًا حكوميًا يتبنى أطروحاتها وفلسفتها)، فعلى سبيل المثال في الولايات المتحدة الأمريكية تدور نقاشات حادة بين الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي حول قضايا مجتمعية مثل قانون الإجهاض وزواج المثليين، حيث يتبنى كل حزب موقفه بناءً على خلفيته الأيديولوجية المحافظة بالنسبة للحزب الجمهوري، والليبرالية بالنسبة للحزب الديمقراطي، وهو ما انعكس على تبني بعض الولايات التي يغلب عليها الديمقراطيون لهذه السياسيات، فيما لم تقنن ولايات أخرى هذه القوانين.

**تستطيع الأحزاب السياسية كذلك التأثير على سير عملية صنع السياسة العامة من خلال العملية الانتخابية، فهي تقوم بتقديم المرشحين (البدائل) على الساحة السياسية، والذين من يتبنون الأيديولوجية أو البرامج الحزبية، وتقوم الأحزاب من خلال قنواتها المختلفة (الجرائد- القنوات- الانترنت، وغيرها) بالعمل على توجيه الناخبين إلى صف هؤلاء المرشحين، وهذا ما من شأنه التأثير على صنع السياسات لاحقًا أثناء مناقشتها وإقرارها، أو إقصائها في البرلمان، كما أن الأحزاب السياسية تقوم بتوفير المعلومات لأعضاء المجالس النيابية بعد، مما يساهم في نقل تصوراتهم عن الواقع الفعلي، وبالتالي التقدم خطوة أخرى في سلم وضع أهدافها على الأجندة، وتنفيذها، وبالتالي فالأحزاب تسعى إلى الحفاظ على متانة علاقاتها مع النواب من جهة، وبين أفراد الشعب من جهة أخرى، لأنه سبيل بقاء وتعزيز الجزب السياسي، فعلى سبيل المثال نجاح مرشحي الأحزاب اليمينية الشعبوية في بعض الدول الأوروبية مثل حزب البديل من أجل ألمانيا أو ازدياد شعبيتها مثل حزب التجمع الوطني في فرنسا يعكس نجاح هذا الحزب في استغلال آليته الدعائية في نشر وجهة نظره حول سياسة الهجرة والإسلاموفوبيا والدين والدولة بين دوائر المواطنين، سينعكس بالضرورة على تبني سياسات معينة سواءً على مستوى برلمانات الولايات أو البرلمان الفيدرالي، أو على الأقل سيثير حدة النقاشات حولها.

دائرة التأثير داخل السلطة:

يقصد بها الأدوار التي تقوم بها الاحزاب لتكوين السلطة أو تحديد بنيتها من خلال اختيار الحاكمين في الترشيح والانتخابات، أو للفصل والجمع بين الوظائف حيث إن عدد وقوة الاحزاب تؤثر في عملية رسم السياسة العامة إلا ان تأثيرها يبقي مرهون بالأنظمة السياسية القائمة.

فعند تولي الحزب السياسي لمقاليد السلطة يكون هو المحور الرئيسي في صنع السياسة، وخاصة في البرلمان، فالعضوية البرلمانية تفرض على العضو التصويت وفقًا للأيديولوجية الحزبية، فعلى سبيل المثال عند فوز حزب المحافظين بالأغلبية البرلمانية في ٢٠١٩ في بريطانيا قام بطرح البريكست على أجندة البرلمان للتصويت عليها، وللبرلمان عدة وظائف وهي الوظيفة التشريعية وهي سن القوانين والتشريعات والمشاركة في صنع السياسة الخارجية، والوظيفة المالية من خلال القوانين المالية والميزانية، والوظيفة السياسية وتمثل في الرقابة على السلطة التنفيذية واستجوابها، وسحب الثقة من الحكومة أو أحد أعضائها.

قد تقوم الأحزاب بالمبادرة والدعوة إلى وضع السياسات التشاركية عن طريق الحث على وضع السياسيات التي تتماشى وتطلعات الناخبين، وبالتالي توليد النقاش حول السياسات، وتوفير مادة دسمة للإعلام لتغطية القضايا المهمة،

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28،

وبالتالي يكون منشطًا للحياة السياسية، فعلى سبيل المثال برنامج الرعاية الصحية (أوباما كير) في الولايات المتحدة الأمريكية كان بمبادرة من الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وحزبه الديمقراطي، والذي استدعى العديد من النقاشات مع الوكالات المعنية لجذب الأنصار لتأييده.

يقوم الحزب بتحديد مسئولية السياسة العامة من خلال برامجه، ومواقفه تجاه السياسات والمشكلات الاقتصادية والسياسية، وبالتالي لا يستطيع الحزب إلقاء تبعة ما قام به في السياسة العامة على غيره من الفاعلين، فدائمًا ما تعكس اتجاهات الرأي العام النظام الحزبي في الدولة، ولذا فإن الدعاية الحزبية ضرورية لتعريف الرأي العام بموقف الحزب وأهدافه، ففي مثال حزب المحافظين والبريكست، لا يستطيع حزب المحافظين إلقاء نتيجة الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي على غيره من الأحزاب أو الفاعلين السياسيين، فأدت الضغوطات المتزايدة وعدم مقدرة رئيسة الوزراء تيريزا ماي على موجهتها بالشكل المطلوب إلى الاستقالة في ٢٠١٩ ليخلفها بوريس جونسون.

ثانيًا: دور الأحزاب في تنفيذ السياسة العامة:

وفي هذا الإطار فإن الحكومة تتولى السلطة في الدول الديمقراطية بناءً على انتخابات حرة يفوز بها الحزب أو الأحزاب الحائزة على الأغلبية البرلمانية، حيث تقوم الحكومة خلال فترة ولايتها بتنفيذ سياستها العامة المعلنة في البرنامج الانتخابي الذي انتخبت بناءً عليه، فصارت موكلة من الشعب بتنفيذه، كما تقوم الحكومة في إطار تنفيذ سياستها العامة في الحفاظ على الحقوق والحريات العامة للأفراد والجماعات وحمايتها، وهنا تسهر الأحزاب من خلال الحكومة على ضمان هذه الحريات واستمرارها بكل الطرق والوسائل الممكنة التي هي في حوزتها لكسب التأييد الجماهيري، وإلا ستنهار شعبيتها، فعلى سبيل المثال ركزت الحملة الانتخابية لدونالد ترامب مرشح الحزب الجمهوري على الفخر الوطني الأمريكي (أعد أمريكا عظيمة مجددًا) بهدف جذب الناخبين، وبالفعل فاز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية، ولكن تنفيذ برنامجه الانتخابي الذي يتمحور حول هذا الشعار واجه العديد من المشكلات التي حالت دون نجاحه بالشكل المطلوب، ففشل ادارته في احتواء وباء كورونا أو تقليل المهاجرين غير الشرعيين على النحو المطلوب على سبيل المثال، مما أدى إلى فشلة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية التالية ليخلفه جو بايدن.

كما تسعى النظم الديمقراطية إلى تحقيق المساواة بين الأفراد والطبقات الاجتماعية، حيث تعمل الأحزاب المكونة للحكومة جاهدة لتحقيق ذلك، كما تسعى الحكومة أيضاً نحو تحسين مستويات الحياة لمجتمعاتها، بما يلبي حاجاتهم وحاجات أبنائهم، مما يتطلب ذلك وجود الدعم الاقتصادي الكافي والحرص من قبل الحكومة لتأمين وضمان الحياة الأفضل لمجتمعاتها.كما نجد وزراء ينتمون لأحزاب معينة، ومن خلال مواقعهم يسعون لتطبيق برامجهم الحزبية عن طريق تفسيراتهم للقوانين، إضافةً إلى لجوء بعض الأحزاب إلى تشكيل حكومات ائتلافية عند غياب أغلبية حزبية في البرلمان، وبذلك تلجأ إلى تحالفات ومساومات من أجل إيجاد مصالح مشتركة فيما بينها.

كما تعمل الأحزاب السياسية على تقليل مدى الاستبداد الحكومي، فوجود أحزاب قوية في المعارضة، يفرض على الحكومة العمل بحذر تفاديًا للانتقاد، وربما تأليب الرأي العام عليها، حيث يعمل كل حزب على الحصول على الأغلبية، فيقوم بتصيّد أخطاء الحكومة لتقليل شعبيتها، ففي الولايات المتحدة في عهد ترامب على سبيل المثال كان مجلس النواب ذي الأغلبية الديمقراطية يقف بشكل شبه دائم ضد سياسات ترامب، ويسعى لإبراز أوجه القصور أو الفشل في

إدارته، قد تعمل الأحزاب السياسية على التوسط بين المصالح المختلفة، وقد تتوسط النقاشات بين الديكتاتوريات والقوى المدنية في حالات الانتقال الديمقراطي، فدائمًا ما يكون للأحزاب السياسية علاقات قوية مع غيرها من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية كالجيش، والمجتمع المدني، والبيروقراطيات، وفي حالات الاستقرار السياسي فإن هذه العلاقات توفر المتبادلة بين هذه الأطراف.

ثالثًا: دور الأحزاب في تقييم السياسة العامة:

للأحزاب دور مهم وفعال في تقييم هذه السياسة من خلال التعرف على الانعكاسات الإيجابية والسلبية الناجمة والمترتبة عن تلك السياسة بعد تنفيذها، وأيضاً عن أثر مخرجاتها ومدى فعاليتها وكفاءتها في تحقيق الأهداف المرجوة والمقصودة، فالسياسة العامة لا تحقق مقاصدها وأهدافها بشكل تام وفعلي ما لم تصاحبها عملية هامة وهي "عملية التقييم" التي تقوم على معرفة عملية وحقيقية وموضوعية بالانعكاسات السلبية أو الإيجابية المترتبة عن السياسة العامة وعن تنفيذها، وعن أثر مخرجاتها ومدى فاعليتها أو كفاءتها في تحقيق تلك الأهداف، لأن التقييم الفعَّال والموضوعي والحقيقي للسياسة العامة يُعد أساس نجاحها في تحقيق أهدافها ومقاصدها.

وعليه تعد الأحزاب السياسية أحد الجهات الأساسية التي تتولى عملية تقييم السياسة العامة، وذلك من خلال وجودها في الحكم أو وجودها في المعارضة، فمشاركة الحزب خارج نطاق السلطة تتجسد في قيامه بدور المعارضة، والأحزاب إذا لم تحكم أو لم تشارك في الحكم، فإنها تعارض من يحكم، والمعارضة كصورة للمشاركة الحزبية تتجلى في نقدها لنظام الحزب الحاكم وكشف أخطائه وتحديد مسؤولياته، ومع أن الهدف الأساسي للأحزاب هو الوصول إلى السلطة، إلا أنها تقدم فائدة كبيرة للمواطنين بما تضعه بين أيديهم من معلومات عن نشاطات السلطة الحاكمة في البلاد، يتعذر عليهم الوصول إليها بوسائلهم الشخصية

لذلك يُعد تنظيم المعارضة من أهم الأدوار التي تقوم بها الأحزاب السياسية للتأثير على صنع ورسم السياسات العامة أو تعديلها أو تغييرها، وهذا الدور ليس مجرد مجابهة بين أحزاب الأقلية وحزب الأغلبية، ولكنه دور محدد الأبعاد، يقتضي من حزب المعارضة أن يقوم بتوجيه النقد إلى الحكومة، على أن لا يكون هذا النقد مجرداً، بل مقروناً بالحلول البديلة التي يتضمنها برنامج متكامل يمكن ترجمته إلى قرارات وسياسات نافذة إذا سنحت الفرصة للحزب المعارض أن يتولى الحكم، ولاشك أن قيام المعارضة على هذا النحو، لا يمكن أن يتم إلا إذا استندت إلى ما تتيحه لها النظم الديمقراطية من وسائل تساعد على نجاح المعارضة وعلى الأخص ما تكفله هذه النظم من حماية للحقوق والحريات العامة.

وعند ممارسة الحزب السياسي للرقابة في موقع المعارضة، فإنه يمثل ضغطًا على السلطة التنفيذية وبالتالي يكون مؤثرًا في تشكيل السياسات العامة، وإجراء التعديلات لما يظهر من أخطاء أثناء التنفيذ.

وعلى ذلك العرض المبسط فإننا يمكن أن نستنبط أن الأحزاب السياسية تلعب على عدة أبعاد وهي: البُعد المؤسسي الرسمي في سعيها للهيمنة على المناصب العليا، والبُعد الشعبي عن طريق العمل على التعبئة، والتوعية السياسية، وحشد أكبر عدد من التابعين للفوز بالانتخابات، وكذا البُعد غير الرسمي عند قيامها بالدور الرقابي من موقع المعارضة، وتوفير الضغط على المناصب الرسمية لتغيير أو إقرار سياسة ما.

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28،

كما تضمن الوسائل السلمية للأحزاب السياسية وجود رقابة شعبية على السياسات وأعمال الحكومة، كما تقوم بمراقبة بعضها البعض بما يؤدي إلى تكشُّف الحقيقة – إلى حد ما- لدى الشعب، وبالتالي تكوين رأيه.

كما وتبرز أهمية الأحزاب من خلال وظائفها التي تقوم بها، ويمكن تحديدها وفقًا للدكتور أحمد تهامي عبد الحي في: –

- تحديد البوصلة والاتجاه للحكومة، وتشكيل الحكومات.
- تقديم بدائل من السياسيات، والأشخاص للناخبين.
- التجنيد السياسي، وإعداد أعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية، والتنشئة والتعبئة السياسية.
- تجميع المصالح، وصياغتها، وتنظيمها، وترتيبها في برامج وحزم معينة.

رابعًا: دراسة الحالة المتعلقة بالأحزاب السياسية "حزب العمّال، المملكة المتّحدة":

يحدّد دليل أنظمة حزب العمّال ما هي البنى والسلطات المسؤولة عن صياغة السياسات ضمن الحزب، أي: المنتدى الوطني للسياسات، اللجنة المشتركة للسياسات، واللجان المعنيّة بالسياسات، مع أنّ مؤسسات صنع السياسات محدّدةٌ بوضوح في نظام الحزب، إلا أنّ النظام يستخدم مصطلحاتٍ أكثر عموميةً لوصف عملية صنع السياسات نفسها؛ فيضمن عمليةً أكثر شمولية بالنسبة للأعضاء، من دون أن يحدّد بشكلٍ واضح ونهائيّ طبيعة هذه العملية.

أفسح هذا الأمر المجال أمام قدرٍ مع من المرونة، وإجراء التنقيحات، ومراجعة عملية صنع السياسات ضمن الحزب، بشكلٍ سمح بتكييفها، وفق رأيٍ قابل للأخذ والردّ، مع الأوضاع الانتخابية على اختلافها.

دورة صياغة السياسات:

١)تصدر في المرحلة الأولى وثيقة عامّة واحدة أو عدة وثائق صغيرة تعرض القضايا أو المواضيع الأساسية التي يتوقّع الحزب معالجتها خلال صياغته السياسات استعداداً للانتخابات القادمة.

٢)في المرحلة الثانية، تصدر الوثائق التي توجز السياسات المقترحة بالنسبة للقضايا الأساسية، أي الخيارات المقترحة على الحزب من أجل معالجة كلّ قضية.

٣)في المرحلة الثالثة، تصدر وثائق السياسات النهائية، ثم تحال إلى المنتدى الوطني للسياسات كي ينظر في مسألة تعديلها خلال أحد اجتماعاته، ويحقّ لكلّ وحدة حزبية، من خلال ممثّليها في المنتدى الوطني للسياسات، أن تقترح تعديل وثائق السياسات عند هذه المرحلة، وبعد أنّ يعدّل المنتدى هذه الوثائق ويقرّها، تحال إلى المؤتمر الوطني للمصادقة عليها. وما إن يتمّ ذلك، حتى يشكّل المسؤولون برنامج السياسات الخاصّ بالحزب الذي يستندون إليه عند صياغة البيان الحزبي الخاص بالانتخابات المقبلة.

جديرٌ بالذكر أنّ المسؤولين يقومون بتصفية القضايا الراهنة التي تستدعي معالجةً خارج نطاق حلقة المراحل الثلاث، ومن ثم يناقشونها عبر اللجان المعنيّة بالسياسات. وتكون هذه اللجان مسؤولةً عن حثّ أصحاب المصلحة في الحزب على الالتزام بهذه القضايا

ربط أعضاء الحزب بعملية صنع السياسات:

ما زالت قيادة الحزب تحاول إقامة توازنٍ بين عنصرَي الشمولية والفعالية. ففي العام ٢٠٠٨، دُعي أعضاء الحزب الأفراد إلى إرسال تعديلاتٍ محدّدة على وثائق السياسات في مرحلتها الأخيرة، فوصل إلى المنتدى الوطني للسياسات عددٌ هائل من التعديلات.

من التقنيات والأدوات التي يستخدمها حزب العمّال للتشجيع على مشاركة الأعضاء الأفراد ومجموعات أصحاب المصلحة في صياغة سياسات الحزب، نذكر:

التزم الحزب بصياغة وثائق سياسات على قدر من الوضوح والإيجاز والالتزام، وبعقد اجتماعاتٍ أصغر حجماً للمجموعات من أجل مناقشة صياغة السياسات، كلّ ذلك كي يتسنّى للمزيد من الأشخاص فرصة المشاركة في النقاش.

في مؤتمر العام ٢٠٠٧، عدّل الحزب قواعده بحيث سمح لكلّ المنظّمات المنتسبة وفروع الحزب المحلية بطرح قضية معاصرة واحدة على المؤتمر، على أن تكون قضيةً أغفلت تقارير المنتدى الوطني للسياسات أو اللجنة التنفيذية الوطنية معالجتها بشكلٍ متعمّق. فمكّن هذا الأمر القواعد الشعبية من التأثير على برنامج السياسات الخاص بالحزب

تجدر الإشارة إلى أنّ عملية «الشراكة في السلطة» تمكّن الحزب من استشارة منظّماتٍ خارجية بشأن صياغة السياسات، على غرار السكان المحليين، ومنظّمات المجتمع المحلي، والهيئات المهنية، يتيح هذا الأمر للحزب الاستفادة من الخبرات التقنية التي يمكن ألا تكون موجودة في صفوفه الداخلية، ويساعده على التواصل بشكلٍ أفضل مع المنظّمات المرتكزة على الناخبين؛ كما يعزّز، في رأيٍ قابل للأخذ والردّ، ثقافةً أكثر انفتاحاً نحو الخارج ضمن الحزب.

الخاتمة: –

يظهر من هذا العرض الموجز للسياسات العامة والأحزاب الساسي، ودورها في صنع السياسيات، أن الأحزاب السياسية برغم أنها من الفاعلين غير الرسميين، إلا أنها تتمتع بدور مركزي في عملية صنع السياسات العامة، وذلك نتيجة أدوارها ووظائفها في المجتمع، واعتبارها القناة الأساسية التي تربط بين المواطنين والسلطة السياسية العليا، فتعد ظاهرة الأحزاب التي برزت في القرن التاسع عشر ثورة في المجال السياسي، بالنظر إلى تنامي دورها في الحياة السياسية، وباعتبارها فواعل جديدة، ويمكن القول إنها أضحت إحدى الآليات التي تقوم عليها الأنظمة الديمقراطية، فهي إما تعبير عن تعددية ناتجة عن سياسة متوازنة ونابعة من تعددية مجتمعية، وأما أنها تعبير عن نظرة شمولية يحملها حزب لتوطيد سلطة أوليغارشية، كما أن صنع السياسة العامة في الدولة ليست عملية بسيطة بأية حال من الأحوال، بل هي على درجة من الصعوبة والتعقيد، فهي عملية حركية بالغة الحساسية والتشابك، وتشتمل على العديد من المتغيرات والمؤثرات وعوامل الضغط التي يؤدي تداخلها وتفاعلها المستمران إلى إنتاج سلسلة من الأفعال وردود الأفعال، التي تنصرف بدورها إلى كل جوانب العمل داخل النظام السياسي.

* باحثان سياسيان- كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية- جامعة الإسكندرية.

المرصد AL-MARSAD No. : 7845
السنة 29، الخميس 2023/09/28

www.marsaddaily.com

مرحلة ذهبية

التقرير السياسي للرئيس بافل جلال طالباني في المؤتمر الخامس